إمكانيات انعقاد مؤتمر جنيف تتضح بعد عودة فانس من جولته

كارتر: العقبة الرئيسيّة لانعقاد المؤتمر هيَ موضوع التمثيل الفلسطيني

الرئيس الأميركي يؤكد أن بيغن لم يعطه أي تعهد بشأن إزالة المستوطنات



القدس — الجمعة ٢٩ تموز ١٩٧٧ م الموافق ١٢ شعبان ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٨٠ السنة التاسعة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 29 JULY 1977 VOL. IX NO. 2680

واشنطن — الوكالات — أعلن الرئيس جيمي كارتر في مؤتمر صحفي عقده أمس أنه لا يزال هناك أمل كبير باستئناف محادثات السلام في جنيف الا أن امكانيات انعقاد المؤتمر سوف تتضح بعد عودة وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس من رحلته القادمة في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس كارتر ان العقبة الرئيسية لانعقاد مؤتمر جنيف هي موضوع التمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر . واستطرد يقول انه طالما لا تتخلى منظمة التحرير الفلسطينية عن هدف القضاء على اسرائيل فان الحكومة الاميركية لن تؤيد اشراك هذه المنظمة في محادثات جنيف .

وناشد الرئيس كارتر الزعماء العرب والاسرائيليين تليين بياناتهم والعمل على تهدئة الوضع وايجاد لغة مشتركة وليس خلافات .

واكد الرئيس الاميركي من جديد معارضة الولايات المتحدة الشديدة لاقامة المستوطنات في المناطق المدارة وقال ان خطوة اسرائيل باضفاء الصفة الشرعية على اقامة ثلاث مستوطنات في الضفة الغربية هي عقبة تقف في وجه مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

الا انه استطرد يقول انه لا يعتبر خطوة اسرائيل هذه مشكلة لا يمكن التغلب عليها .

وقال كارتر: ان اهتمامي الرئيسي

البقية على ص ٨ ع ٤

ممثل الصليب الاحمر يشيد بتقدم الخدمات الصحية بالضفة الغربية

القدس — اجتمع امس الدكتور فرانز الطاهر ممثل الصليب الاحمر في جنيف بقائد الضفة الغربية البريغادير جنرال دفيد هاغوئيل ليقدم تقريرا له عن استنتاجاته حول اعمال التفتيش التي قام بها في الخدمات الصحية في الضفة الغربية .

وقد اجرى الدكتور الطاهر اعمال تفتيش في جميع مراكز الصحة العامة في الضفة الغربية خلال الشهرين الاخيرين . وفي الاجتماع الذي عقده امس مع قائد المنطقة اعلن ممثل الصليب الاحمر عن التقدم في الخدمات الصحية في المنطقة منذ زيارته الاخيرة قبل حوالي سنتين . كما اشار الى بعض النواقص في جهاز الخدمات الصحية التي تتطلب الاصلاح .

وفي ختام التقرير جرى نقاش حول

البقية على ص ٨ ع ١

برنامج لتصفية الاحياء الفقيرة يتم تنفيذه خلال "٤" سنوات

تل ابيب — عتيم — اعلن وزير الاعمار والاسكان السيد جدعون بات أمس انه سينفذ قريبا برنامجا لاربع سنوات لتصفية الاحياء الفقيرة في اسرائيل . وقال انه توجد في الوقت الحاضر ٥٠ الف عائلة تقيم في احوال صعبة جدا في حوالي ١٢٠ حيا ، واحيانا في حالة يرثى لها .

وقال السيد بات ان برنامج بناء مساكن جديدة لهذه العائلات سيكون واسع النطاق مع دعم حكومي واسع.

وكان السيد بات يتحدث في مادبة غداء اقامها تكريما له فرع مركز المقاولين والبنائين بتل ابيب في بيت المهندس .

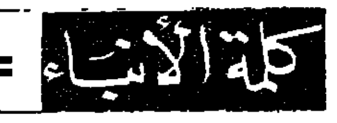
وقال الوزير انه قرر اقامة مجلس قطري استشاري للبناء والاسكان برئاسة الرئيس الفخري لمركز المقاولين

البقية على ص ٨ ع ٨

مليون ليرة مساعدات لمجالس وبلديات بالضفة

القدس — من اميل خزعل — وافقت دائرة الداخلية في قيادة الضفة الغربية على تقديم مبلغ مليون ليرة على شكل مساعدات الى عدد من البلديات والمجالس القروية في الضفة لتنفيذ بعض المشاريع فيها .

ومن بين هذه المشاريع شق وتعبيد طرق داخلية في بيت جالا وانجاز بناء المركز التجاري في المدينة ومد شبكات كهرباء في عدد من القرى في مناطق نابلس ورام الله وبيت لحم وطولكرم.





قضية سكان قريتي اقرت وبرعم ليست وليدة اليوم او بنت الساعة ، فقد ظلت هذه القضية تتقلب بين مد وجزر طوال سنوات بين الذين يؤيدون اعادتهم الى القريتين ويبررون موقفهم هذا باسباب موجبة كثيرة ، وبين الذين يعارضون في هذه العودة ويبررون موقفهم هذا كذلك باسباب موجبة كثيرة ، من وجهة نظرهم ، وفي مقدمتها اسباب امنية .

ولقد ثار هذا الموضوع من جديد مؤخرا فراحت الكتل الحزبية في البلاد تعمل على تحديد موقفها منه ، بعد ان اخذت القرائن الكثيرة تشير الى ان الحكومة باتت تميل الى الاخذ براي الذين يقفون الى جانب اعادة هؤلاء المواطنين الى قريتيهم .

والواقع هو ان المواقف ازاء هذه القضية الانسانية لاتحدها او تقررها الانتماءات الحزبية، لاننا نجد داخل الحزب الواحد مثلا مؤيدين ومعارضين. ومهما يكن من امر فاننا نرى وجوب حسم الموضوع بالسرعة الممكنة ، وعدم الابقاء عليه معلقا دون حل بعد مرور هذه الفترة الزمنية الطويلة جدا ، اخذا بنظر الاعتبار حقيقة ان محكمة العدل العليا كانت قد اقرت في الخمسينات حق هؤلاء المواطنين بالعودة الى القريتين وحقيقة انه لم يعد ثمة ما يمنع عودتهم من ناحية امنية .

• • •



لم نوهم انفسنا للحظة واحدة بان قادة منظمات التخريب والارهاب سيتبينون يوما خطا مسلكهم ، وعقم ما يخططون له من عمليات ارهابية جبانة ، فيرجعون الى محجة الصواب .

ذلك ان هؤلاء القادة والمتزعمين شبوا على الارهاب فباتوا لا يرون في غير العنف سبيلا لتسوية القضايا المعلقة ولا يذهب تفكيرهم الى ابعد من دس عبوة ناسفة في هذه السوق او تلك بغية اغتيال اكبر عدد من المدنيين الابرياء من شيوخ ونساء واطفال ،

البقية على ص ٨ ع ٣

قوات الأمن تعزز اجراءاتها لمواجهة موجة الأعمال التخريبية الأخيرة

القدس — زادت قوات الامن من يقظتها وعززت اجراءات الامن لمواجهة موجة الاعمال التخريبية التي بدات مؤخرا ولاحباط مؤامرات المخربين .

وقد ناشدت الشرطة المواطنين اظهار المزيد من اليقظة في هذه الفترة بالنسبة لحاجيات مشبوهة ودعوة الشرطة في حالة ايجاد حاجيات كهذه.

وعلم انه تجري في جسري الاردن اعمال تفتيش دقيقة جدا لدى جميع زوار الصيف الذين يصلون الى الضفة الغربية من البلدان العربية رغم العدد الكبير من هؤلاء الزوار الذين يصلون كل يوم .

ويصل كل يوم عن طريق جسري اللنبي ودامية ٢٥٠٠ زائر واكثر . ومنذ بداية موسم الزيارات في حزيران الماضي وحتى يوم امس وصل الى الضفة الغربية حوالي ٧٠ الف زائر عربي من البلدان العربية بينهم عدد كبير من

البقية على ص ٨ ع ١

ايبان يغادر الى اميركا بمهمة اعلامية

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد ظهر أمس عضو الكنيست ابا ايبان الى لندن ومن هناك سيواصل في مطلع الاسبوع القادم سفره الى الولايات المتحدة في مهمة اعلامية من قبل حكومة التكتل .

وفي حديث مع المراسلين في مطار بن غوريون قال السيد ايبان ان في خطاباته سيبقى مخلصا لحزب العمل ولكتلته في الكنيست .

وقال ردا على اسئلة ان قضية الاستيطانات ، حسب رايه ، ليست الا قضية ثانوية ، وان حكومة التجمع السابقة ايضا لم تعتبر الخط الذي كان يفصل بين اسرائيل والمناطق قبل حرب الايام الستة امرا مقدسا .

وقال ايبان ان احد اهداف رحلته الى الولايات المتحدة هي معرفة ماذا كان قد طرا تغيير في موقف الولايات المتحدة تجاه اسرائيل . واضاف ان على الولايات المتحدة ان تقوم بمهمتين: منع الحرب بالمنطقة وتقديم السلام فيها

الافراج عن علي بوتو

اسلام اباد — رويتر — افرج حكام باكستان العسكريون الجدد امس عن رئيس الوزراء السابق السيد ذو الفقار علي بوتو وذلك بعد ان اعتقلوه على اثر انقلاب عسكري اطاحوا خلاله بالحكومة وتسلموا السلطة .

وافرجوا كذلك عن ١٥ زعيما سياسيا اخر كانوا قد زجوا بهم في السجون العسكرية خلال انقلاب ٥ تموز الحالي .

تهنئة الرئيس كارتر لمؤتمر « المزراحي »

القدس — بعث الرئيس الاميركي جيمي كارتر برسالة تهنئة لمؤتمر حزب « المزراحي — هبوعيل همزراحي الذي افتتح مساء امس بمناسبة مرور ٧٥ سنة على تاسيس المزراحي » .

وقال كارتر في رسالته : وان من بين الروابط العديدة التي توحد بين اسرائيل والولايات المتحدة فان التراث الديني للعقيدة والعدل وحب السلام التي نشارك فيها هي اشد هذه الروابط . ان لي امالا كبيرة بان هذه السنة سيشاهد خطوات حاسمة نحو سلام دائم في الشرق الاوسط لكي تستطيع الاجيال القادمة للاسرائيليين والعرب تكريس معظم وقتها ونشاطها لبناء مجتمع متقدم»

موسكو تتهم اميركا بتشجيع أسرائيل فيما يتعلق بالمستوطنات الثلاث

موسكو — رويتر — انهم الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة امس بانها شجعت اسرائيل فيما يتعلق باضفاء الصفة الشرعية على المستوطنات الثلاث في الضفة الغربية في الوقت الذي نددت بهذا علنا .

ووصفت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » القرار الاسرائيلي بانه خطوة للتوسع .

فانس يبدأ جولته في المنطقة في ١ آب

القاهرة — رويتر — اجتمع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية امس بالسفير الاميركي في القاهرة السيد هارمن ايلتس . وتناولت المحادثات بينهما الاعداد للزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس لمصر يوم الاثنين القادم في نطاق جولته المقررة في الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يصل السيد فانس الى عمان في ٤ اب قادما من بيروت ويصل دمشق في ٥ اب والسعودية في ٦ اب واسرائيل في ٨ اب .

عرفات يعود الى بيروت

بيروت — رويتر — عاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى هنا صباح امس قادما من دمشق .

وكان السيد عرفات قد وصل الى دمشق ليلة الخميس بعد ان قام بمساع حميدة بين مصر وليبيا لانهاء الوضع المتوتر بينهما .

شارون: برنامج الاستيطان القائم سينفذ بكامله وسيوسع

تل ابيب — عتيم — قال وزير الزراعة السيد ارئيل شارون في كلمة القاها في اجتماع المركز الزراعي بتل ابيب « ان الاستيطان ليس هدفا بحد ذاته بل طريقا لتحقيق اهداف سياسية، وان برنامج الاستيطان القائم سينفذ بكامله وحتى سيوسع » .

ونوه السيد شارون بان مشروع الاستيطان سيكون في المستقبل ايضا كما كان في الماضي عاملا سيؤثر على مستقبل الدولة اكثر من اي عامل اخر وقال انه يجب بذل كل جهد لكي يحافظ عدد السكان في قرى الاستيطان على قوته بل لكي ياخذ في الازدياد . « ولذلك فان في نيتنا ليس تنفيذ

البقية على ص ٨ ع ٥

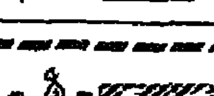
بيغن وديان بحثا مع السفير الاميركي برنامج زيارة فانس

القدس — استقبل رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن امس السفير الاميركي في اسرائيل السيد صموئيل لويس وبحث معه برنامج العمل المتعلق بزيارة وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس القادمة لاسرائيل .

وقد اشترك في الحديث الذي جرى في مكتب رئيس الوزراء في القدس وزير الخارجية السيد موشيه ديان ايضا . وحضر المقابلة كذلك المدير العام لوزارة الخارجية السيد افرايم عبرون ومساعد السفير الاميركي السيد توماس دانيفان .

اسبانيا تطلب رسميا الانضمام للسوق الاوروبية

بروكسل — رويتر — انضمت اسبانيا امس الى اليونان والبرتغال في الترشيح الرسمي للعضوية في السوق الاوروبية المشتركة وذلك عندما سلم السنيور مارسلينو اورينا اغويري وزير الخارجية الاسباني طلبا رسميا الى رئيس مجلس وزراء السوق .



تهنئة حارة .. ومطالب ملحة

اعلن السيد شموئيل حاخام، ضابط التربية والتعليم في الضفة الغربية ، نتائج شهادة الدراسة الثانوية لهذا العام يوم امس الاول . وبهذا الاعلان اصبح كل طالب يعرف حصيلة جهده الذي بذله خلال السنة الدراسية الماضية ، مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف الصعبة التي عاشها الطالب خلال هذه السنة .

وقد اكملت طوق المأساة اسئلة وصلت الى حد التعجيز وعدم مراعاة الوقت المحدد للامتحان ، اضافة الى الاخطاء في اسئلة عدد من المواد الهامة كالرياضيات والعلوم والفيزياء والكيمياء والانكليزية .

وفي الوقت الذي نبارك فيه ابناءنا الطلبة الناجحين ونشد على ايديهم لاكمال مسيرة العلم بالعمل والجد والمثابرة ، لا يجوز لنا ان ننسى فئة من اخواننا الطلبة الذين عملت ظروف متعددة على افلات فرصة النجاح من ايديهم هذا العام . وانما نحن نطالبهم بان لا تفتر لهم همة ، ولا تهن لهم عزيمة ، بل ان يعاودوا الكرة مرة اخرى ، وسيكون النجاح حليفهم بعونه تعالى .

نقول هذا في الوقت الذي لا يجب فيه باي حال من الاحوال نسيان او تناسي الاسباب الحقيقية التي تكمن وراء انخفاض نسبة النجاح في كلتا المادتين العلمية والادبية وبنسبة تقرب من ١٠٪ عن العام الماضي . ان على المسئولين ان يضعوا هذه النتيجة امام اعينهم ، ويدارسوها بعناية ، ويبحثوا عن اسبابها بحرص وتجرد ، مع الاخذ بعين الاعتبار ايضا انخفاض معدلات الناجحين ، وقلة عدد من حصلوا منهم على معدلات عالية .

ما من احد الا ويعرف حقيقة بسيطة وهي ان المسئولين ، كل المسئولين ، لا تنتهي عندهم النتيجة باعلانها ، ولا يعتبرون ان مهمتهم قد انتهت بعد تسجيل النتائج على الاوراق وتوزيعها وانما عملهم الايجابي الحقيقي يبدأ بعد اعلان النتائج بالذات ، واذ نبدأ عملية النقد والتقويم المبنية على اسس علمية وادارية صحيحة .

واول المسئولين المدعوين لدراسة النتيجة هو طبعا السيد شموئيل حاخام ، ضابط التربية . انه مدعو الى اتخاذ خطوات ناجعة لمعالجة الاوضاع التي نجمت عن توقيت الامتحانات ، وتوقيت عملية الفرز . وتأخير اعلان النتائج ، وكذا الظروف التي احاطت بالطلاب منذ اول يوم في السنة الدراسية وحتى آخر يوم . كما ان هيئاتنا المختلفة والمعنية بان يكون التعليم على مستوى عال في بلادنا مدعوة بدورها ايضا لمناقشة النتيجة بعين المصلحة العامة والحرص عليها .

نحن لا ننكر على لجنتي الامتحانات في الضفتين التشاور والتنسيق ، بل نرحب بذلك كل الترحيب لما قد يسفر عنه من نتائج ايجابية . ولكننا مع ذلك نصر على عدم مفاجأة الطالب ووضعه دائما على نار التوتر والانفعال . من حقنا ان نطالب بان تختفي الاخطاء من اسئلة الامتحانات الى الابد ، وان تساير المنطق . ان الاسئلة في مباحث معينة تتكرر منها الشكوى كل سنة وخاصة الانكليزية والفيزياء واحيانا الرياضيات .

ولقد حان الوقت لكي توضع الامور في نصابها ، وان يهيأ الجو العام امام الطالب ليتعلم بعيدا عن السلبية الادارية والارتجال . كما حان الوقت ايضا للاستفادة من اخطاء الماضي بعيدا عن منطق « التنزه عن الخطأ » .

فهل لنا ان نأمل في ان يتحقق البعض مما نطالب به في العام الدراسي القادم ، كلنا امل ورجاء .

محمد عسيلة

ازدياد حوادث الطرق في الضفة خلال العام الفائت

القدس – من اميل خزعل – يتضح من احصائيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية انه طرا ارتفاع في عام ٧٦ على حوادث الطرق في الضفة الغربية بنسبة ٢٢٪ بالمقارنة مع السنة التي قبلها .

فقد كان عدد حوادث الطرق في الضفة الغربية في العام الماضي ٧٢٥ حادثا مقابل ٧١٩ حادثا عام ٧٥ . ويتضح من الاحصائيات انه رغم ازدياد عدد الحوادث فقد طرا انخفاض على عدد المصابين ، اذ انخفض عددهم من ١٢٥٠ الى ١١٩٣ خلال سنة .

هذا وتعمل وزارة المواصلات بالتعاون مع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق على تنظيم دورات للسياقة الامنة في الضفة الغربية . فقد بلغ عدد السواق الذين تعلموا في هذه الدورات خلال السنتين الماضيتين حوالي ٩٠٠ سائق .

ومن الجدير بالاشارة ان مثل هذه الدورات اثبتت نجاعتها وساهمت في تقليص عدد حوادث الطرق .

الموافقة على تأسيس نواد في الضفة

القدس – من اميل خزعل – وافق ضابط الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية على تأسيس ٣ نواد للشبيبة في منطقتي الخليل ورام الله . وستمارس هذه النوادي نشاطات تربوية وثقافية ورياضية وفنية .

برنامج «على ذوقي» يستضيف القانونية « نهيل عياد »

اسرة القانون والقضاء في الوسط العربي تفتقر الى المراة العربية للعمل في هذا المضمار وبرنامج «على ذوقي» سيستضيف الانسة نهيل عياد خريجة كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية ومن سكان بيت ساحور .

في خلال ساعة من الزمن ستتحدث القانونية نهيل عياد عن مستقبل المراة العربية في عالم القانون والقضاء وفي مجالات اخرى .

برنامج على ذوقي يذاع في الساعة ١٢٫٢٤ من ظهيرة « غد » السبت الموافق ٣٠–٧–٧٧

تخصيص منح مالية
لطلاب محتاجين في مختلف المراحل الدراسية

القدس – اعلن الناطق بلسان وزارة الشؤون الاجتماعية ان منحا ستقدم للطلاب المحتاجين من قبل الوزارة قبيل العام الدراسي القادم .

وستقدم هذه المنح لطلاب الصفوف الاولى حتى الثانية عشرة الذين يتعلمون في مدارس نهارية معترف بها من قبل وزارة المعارف .

ويشترط في الطالب الذي سيحصل على مثل هذه المنحة الا يتعدى دخل والديه مبلغ ١٨٥٠ ليرة للاسرة ذات النفرين ومبلغ ٢٠٥٠ ليرة للاسرة ذات ثلاثة انفار ومبلغ ٢٢٥٠ ليرة للاسرة ذات اربعة انفار او اكثر .

والهدف من تقديم هذه المنحة هو مساعدة الطلاب على شراء الكتب التعليمية والملابس الموحدة وتغطية نفقات مدرسية .

وستكون مبالغ المنح كالاتي :

الصفان الاول والثاني : ١٦٥ ليرة

الصفان الثالث والرابع : ٢٠٠ ليرة

الصفان الخامس والسادس : ٢٦٥ ليرة .

الصفان السابع والثامن : ٣٥٠ ليرة .

الصفان التاسع والعاشر : ٦٠٠ ليرة .

لطالب الصف العاشر المهني : ١٠٠٠ ليرة .

الصفان الحادي عشر والثاني عشر : ٤٥٠ ليرة .

لطالب الثاني عشر المهني : ٥٠٠ ليرة .

ومن الجدير بالذكر ان هذه المنح تقدم مرة واحدة .

تعيين سفراء وقناصل اسرائيليين في الخارج

القدس – علم من مصادر وزارة الخارجية ان السيد يعقوب دورون عين سفيرا لاسرائيل في فيينا .

وعين السيد صفى كيدار سفيرا لاسرائيل في طوكيو وعين السيد شموئيل افنات سفيرا لاسرائيل في رانغون وعين السيد مردخاي ارصيالي قنصلا عاما لاسرائيل في سان فرانسيسكو .

كما عين السيد بيرل زرو بابل قنصلا عاما في استانبول وعين السيد شاؤول بن حاييم قنصلا عاما في تورنتو .

افتتاح مسجد بنابلس

نابلس – لمندوبنا – صرح السيد محمد علي الدردوك بصفته المكلف باتمام اعمال مسجد الحاج محمد علي عاشور بانه سيتم افتتاح المسجد المذكور في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ١٤ شعبان ١٣٩٧هـ الموافق ٣٠ تموز ١٩٧٧م . وبهذه المناسبة السعيدة ستتلى قصة المولد النبوي الشريف بعد صلاة المغرب مباشرة من نفس اليوم والدعوة عامة .

ومن الجدير بالذكر بان المسجد المذكور قد انشيء على نفقة الحاج محمد علي عاشور واهل البر والتقوى

دورات لتدريب السكان على تقديم المساعدات للمصابين بنوبات قلبية

كفار سابا – عتيم – اكمل ٥٠٠ من سكان المنطقة الساحلية ، خاصة من المنطقة الجنوبية دورات لتقديم مساعدة عاجلة للمصابين بنوبات القلب عند الضرورة . وتقام الدورات باشتراك « مغين دييفيد ادوم » في كفار سابا ومع معهد القلب في مستشفى مئير . وتستغرق كل دورة ٥ ساعات فقط .

وقال السيد يوسف ميلو من المبادئين باقامة جمعية « القلب الى القلب » وهي الجمعية التي بادات باقامة مثل هذه الدورات ، بان الجمعية تبذل كل مجهود لكي يشترك مواطنون من منطقة الساحل في هذه الدورات بحيث يكون في كل حي وفي كل شارع اشخاص يقدمون الاسعاف الاولي للمصابين بنوبات قلبية .

واشار السيد ميلو الى ان الجمعية بعثت برسالة الى معظم معاهد القلب في البلاد ناشدت فيها ايجاد طريق لاقامة هيئات مماثلة في ارجاء البلاد لاكساب معرفة في مواضيع امراض القلب .

التحقيق في حادث
انفجار في سوق الخضار في بئر السبع

بئر السبع – عتيم – تواصل الشرطة التحقيق في حادث الانفجار الذي وقع ظهر امس في مقصف في السوق البلدي في بئر السبع .

فقد تسبب الانفجار المذكور في اصابة رجلين وولد بجروح كانت جراح احدهم بليغة ونقلوا على اثرها الى مستشفى سوروكا في المدينة حيث يقدم لهم العلاج .

وقال مدير شرطة بئر السبع ان عددا من ابناء المواطنين العرب اعتقلوا للتحقيق معهم كما تم نقل جانب منهم الى مركز الشرطة لحمايتهم من غضب رواد السوق الناجم عن الانفجار واصابة اقربائهم بجراح .

وكان بعض بائعي الخضراوات في السوق قد هاجموا عددا من رواد السوق ولكن الشرطة التي هرعت الى المكان خلصت المعتدى عليهم .

وبعد حدوث الانفجار مباشرة ساد اعتقاد بانه نجم عن تسرب غاز واشتعاله ولكن بعد الفحص تبين ان كمية من المواد المتفجرة وضعت في المقصف .

وتسبب الانفجار في خسائر مادية كبيرة للمقصف .

تعيين لجنة لوضع برامج الاحتفالات بالعيد الـ٣٠ لاستقلال الدولة

القدس – عينت اللجنة الوزارية لشؤون المراسيم لجنة حكومية للتخطيط لاحتفالات السنة ال ٣٠ لاستقلال اسرائيل . وعين سكرتير الحكومة السيد اريه نائور رئيسا للجنة الحكومية التي ستقوم بتنسيق برنامج الاحتفالات الرسمية وبالاشراف عليها .

وستعقد اللجنة جلستها الاولى في الايام القريبة .

مواصلة التحقيق بحادث الانفجار في تل ابيب

تل ابيب – عتيم – تواصل قوات الامن التحقيق مع الشاب العربي الذي وضع كمية من المواد المتفجرة في سوق الكرمل بتل ابيب .

وقد اطلقت الشرطة سراح بقية الموقوفين العشرين من ابناء المواطنين العرب بعد ان حققت معهم .

سطو على مكاتب ببناية وقف الروم الارثوذكس في الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – سطا مجهولون ليلة امس على عدد من المكاتب الكائنة في بناية وقف الروم الارثوذكس في الناصرة ومنها مكتب الجمعية الخيرية الارثوذكسية ومكتب التامين للسيد امين قدحة حيث وجدوا فيه مبلغ ٢٢٠٠ ليرة وغيرها من المكاتب وقد استدعيت الشرطة التي باشرت التحقيق .

وكانت في الاسبوع الماضي قد جرت عملية سطو على مكاتب الهستدروت في الناصرة وتشبه عملية امس نفس العملية في بناية الهستدروت من ناحية خلع الابواب والنوافذ والكراسي والخزائن والعبث في الاوراق والمستندات بعد ان لم يجدوا اموالا في هذه المكاتب .



تهنئة من الاعماق بالنجاح

محمد عميره والعائلة يتقدمون باحر تهانيهم القلبية للاخوات والاخوة الاعزاء سميح احمد الزين وراسم العمد وجرير نور الدين الدريني وزاهر وسامر صديق المكاوي ومرح جمال الخياط واريج مصطفى عودة بمناسبة نجاحهم في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة – التوجيهية الف مبروك والى الامام .

□■□

تهنئة بمناسبة النجاح

نابلس – وفاء وعبد الحميد وسعدي وفيصل ووضاح فايق دروزه في نابلس وامريكا والمانيا يتقدمون باحر تهانيهم القلبية لابناء الشقيقة السيدة سلوى « ام ماهر » بمناسبة نجاح نجليها زاهر وسامر مكاوي في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة – التوجيهية ، تهنئة مشتركة من الاعماق والف مبروك .

□■□

نجمتان .. من نابلس .. في مواكب النجاح

نابلس – الطالبة الانسة مرح كريمة الدكتور جمال مسعود الخياط والطالبة الانسة اريج كريمة المرحوم الاستاذ مصطفى عودة اسمان لنجمتين تلالاتا في مواكب النجوم الناجحة بنابلس والضفة الغربية . فهما الطالبتان الاوليتان في الضفة الغربية في الفرع الادبي . ومع اعتزازنا وفخرنا بهذا الاجتهاد والنبوغ الباهرين فاننا نقدم الى عائلتي الطالبتين الاوليتين مرح واريج اجمل التهاني والف مبروك .

●●

زفاف مبارك

ام الفحم – في حفل بهيج ، ضم جمعا غفيرا من الاهل والاصدقاء والمعارف ، تم امس في ام الفحم زفاف الشاب الاديب

زياد الشيخ توفيق عسليه

على صاحبة الصون والعفاف الانسة

سهيلة عبد اللطيف يونس

تهانينا القلبية للعروسين ، متمنين لهما دوام السعادة والهناء ، وبالرفاه والبنين ، والف مبروك .

تعريفات جديدة لخدمات البريد والتلفون

القدس – قررت لجنة المالية التابعة للكنيست امس انه ابتداء من يوم الاثنين القادم المصادف ١–٨–٧٧ سيكون سعر مكالمة تلفونية محلية ٥٥ اغورة « بدل ٤٣ اغورة حتى الان » ، ورسوم استعمال خط مباشر للمدن الثلاث الكبرى ٤٨ ليرة في الشهر « بدل ٣٨ ليرة » وفي سائر مناطق البلاد ٣١ ليرة في الشهر « بدل ٢٥ ليرة » ويضاف لسعر المكالمة ورسوم الاستعمال ضريبة الامن وضريبة القيمة المضافة .

اما رسوم نصف جهاز التلفون الجديد فستبقى في المستقبل ايضا بدون تغيير اي ١٥٠٠ ليرة ، كما ان سعر اقراص التلفون سيبقى كما كان ٥٠ اغورة .

اما الاسعار الجديدة للخدمات البريدية فستدخل حيز التنفيذ بعد حوالي اسبوعين ، وستكون التعريفة الجديدة لرسالة اعتيادية داخل البلاد ٦٥ اغورة « بدل ٥٠ اغورة حتى الان » ورسالة مسجلة ٢٫٦٠ ليرة « بدل ٢٫١٠ ليرة » ورسالة اكسبريس – ٦٫١٠ ليرة « بدل ٥٫٢٥ ليرة » ورزمة تزن لحد ٣ كيلو غرامات – ٩ ليرات « بدل ٧٫٥٠ ليرات » .

اكتشاف حشيش قرب سور سجن شطا

القدس – اعلنت مديرية السجون ان دورية من السجانين في سجن شطه اكتشفت في الساعة الـ ٦٫١٠ من فجر امس قرب السور المحيط بالسجن رغيفا من الخبز الطازج وفي داخله ٨ اصابع من الحشيش مغلفة بنايلون ، ورزمة تحتوي على رصاص .

وفد شبيبة اسرائيلية يشترك في مؤتمر عالمي للاسبرنتو

تل ابيب – عتيم – ستغادر مجموعة من الشبيبة اعضاء « جمعية الشبيبة الاسرائيلية للاسبرنتو » الى فرنسا للاشتراك في المؤتمر العالمي للمتكلمين بلغة الاسبرنتو الذي يعقد هناك ويستغرق ٨ ايام .

وقال المتحدث بلسان الجمعية السيد مئير غاد في مؤتمر صحفي عقد امس انه يعقد في كل سنة مؤتمر عالمي المتكلمين بلغة الاسبرنتو . ويشترك في المؤتمر هذه المرة عدة الاف من الشبان من جميع ارجاء العالم .

ويضم الوفد الاسرائيلي للمؤتمر ١٣ شابا وشابة . وسيزور اعضاء الوفد في بداية رحلتهم المانيا الغربية .

عرض لنشاطات الشرطة في مدينة الشبيبة

تل ابيب – عتيم – ستعرض الشرطة في مدينة الشبيبة التي ستفتتح ليلة الاحد القادمة في حدائق المعرض بتل ابيب بعض النشاطات والاعمال التي تقوم بها ، ومن بينها ماكنة حق بعملها ، وكلاب حشيش واجهزة علمية وغيرها .

وقد قام امس المراسلون لشؤون الاجرام والبوليس بجولة في المعرض ، وقال متحدث بلسان الشرطة للمراسلين ان هذه ستكون فرصة فريدة من نوعها للشرطة لتظهر للجمهور بصورة عامة ولابناء الشبيبة بصورة خاصة جميع المجالات والنشاطات التي تعمل بها الشرطة بهدف ايقاف الزوار على اعمال الشرطة .

وقال متحدث بلسان الحرس المدني انه يعرض في المكان ايضا معرض لادوات تخريبية من اجل ارشاد الجمهور في كيفية الوقاية منها .

٥ معاهد للتعليم اليهودي – الصهيوني تفتتح بالسنة الدراسية القادمة

القدس – تفتتح دائرة المعاهد للتعليم اليهودي – الصهيوني التابعة لوزارة المعارف والثقافة في مطلع السنة الدراسية القادمة خمسة معاهد جديدة بالاضافة الى ال ١٤ معهدا القائمة .

واعلن السيد تصفي صميرت مركز نشاطات المعاهد في وزارة المعارف والثقافة ان من بين المعاهد الجديدة معهدان سيفتتحان في القدس وسيعملان بالدرجة الاولى في تراث اليهود الشرقيين ، وتفتتح الاخرى في مركز البلاد وفي الجنوب وفي طبعون .

ومنذ حرب اكتوبر حتى الان اكمل اكثر من ١٠٠ الف تلميذ من ٣٠٠ مدرسة ثانوية دورات في معاهد التعليم اليهودي – الصهيوني .

وتجري الدورات خارج جدران المدارس وتشمل رحلات ، وعملا ذاتيا .

بلدية الناصرة تحتج
على عدم تحرير الاموال من وزارة الداخلية

الناصرة – من محمد شريف – اعلن عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد بان ادارة البلدية قررت التوجه الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر احترازي ضد متصرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينغ لكي يمثل امام المحكمة ويوضح لها عدم مصادقته حتى اليوم على الميزانية العادية لبلدية الناصرة للعام المالي الحالي ٧٧ – ٧٨

وكان السيد زياد يتحدث في اجتماع عام في الناصرة دعت اليه البلدية للاحتجاج على موقف وزارة الداخلية ومتصرف اللواء بالنسبة للميزانية ولتحرير الاموال المستحقة للبلدية من وزارة الداخلية . وقال انه ليس باستطاعة بلدية الناصرة لعدم تصديق الميزانية الالتزام بمصروفاتها بموجب ميزانيات لسنوات سابقة ، كما طالب بان تصدق الميزانية حسب ما اقرها المجلس البلدي . ودعا السيد زياد في كلمته الى دفع الضرائب المطلوبة منهم عن السنة المالية الحالية لكي لا تبقى لوزارة الداخلية ذريعة لاتهام البلدية بالتقصير في جباية الضرائب . واعلن ان البلدية ستنظم مخيم عمل تطوعي في النصف الاول من الشهر القادم للقيام بحملة تنظيف عامة واجراء تصليحات على المباني المدرسية والمؤسسات العامة داعيا اهالي الناصرة للمساهمة والتطوع للعمل في اسبوع المخيم هذا .

طلب قبول المزارعين العرب اعضاء كاملين في المركز الزراعي

الناصرة – من محمد شريف – دعا السيد اوري فنكر فيلد السكرتير العام لاتحاد القرى الزراعية التعاونية « هكيبوتس هاارتسي » المركز الزراعي التابع للهستدروت قبول الجمعيات الزراعية العربية والمزارعين العرب اعضاء الهستدروت في المركز الزراعي بعضوية كاملة وناشد الجمعيات التعاونية العربية تجديد طلبها في هذا الخصوص .

وقال انه الى جانب اتحاد القرى الزراعية التعاونية فهو يعتقد بان هناك منظمات للقرى التعاونية الزراعية في الوسط اليهودي تؤيد اليوم هذا المطلب وتساند المزارعين العرب وجمعياتهم لتحقيق مطلبهم العادل هذا .

وكان السيد فينكر فيلد يتحدث في الندوة التي اقيمت امس في جبعات حبيبا في اختتام يومين دراسيين باشتراك عشرات من المواطنين اليهود والعرب بحثت خلالهما العلاقات بين القرية الزراعية التعاونية والمواطن العربي والعلاقات اليهودية العربية بشكل عام .

عقد عدة دورات دراسية
بالعطلة الصيفية للمعلمين بالضفة

رام الله – لمراسلنا – يرفع السيد بتسير خنفر مدير المكتب الفني والتربوي في رام الله تقريرا الى السيد شموئيل حاخام ضابط شئون التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية عن عدد المعلمين والمعلمات الذين تم تأهيلهم او اعطاؤهم دورات خلال العطل الصيفية .

وعلم ان عدد هؤلاء المعلمين بلغ حوالي ٢٥٠٠ معلم ومعلمة .

هذا وقد تم عقد عدة دورات في العطلة الصيفية الحالية لمدرسي المراحل الثانوية والاعدادية ودورات ادارة لمديرات المدارس .

وقد انتهت يوم امس دورة الرياضيات المعاصرة بعقد امتحان عام للمشتركين فيها .

وقد وجه السيد منير فاشه موجه الرياضيات القطري كلمة للمشتركين اشاد فيها بتعاونهم وتمنى لهم مزيدا من النجاح والعطاء . واضاف ان المعلم يستطيع أن يبدع وينتج وذلك رهن بمقدرته ومدى رغبته في اعطاء العلم .

كما ابدى الاستاذ شريف سدر كبير محاضري الدورة ارتياحه واعجابه بمستوى المعلمين ونوه بلعمية التعارف وتبادل الاراء والخبرات بين المعلمين اثناء هذه الدورات .

وقد حاضر في هذه الدورة بالاضافة الى الاستاذ شريف سدر كل من السادة الاستاذ سعيد عساف والاستاذ تحسين المغربي والانسة غيده البرغوثي .

واستمرت الدورة مدة اسبوعين .

اعادة النظر في مشاريع تخطيط باحة حائط المبكى

القدس – قال وزير الاديان السيد اهارون ابو حصيرة امس انه سيشكل في هذه الايام لجنة من رجال الدين والفكر والمهندسين المعماريين والرف وشخصيات عامة لاعادة النظر في جميع المشاريع المقترحة لتخطيط باحة حائط المبكى .

وكان الوزير يتجول في القدس برفقة ادارة وزارة الاديان كضيف رئيس البلدية السيد تيدي كوليك ، وقال انه يريد التوصل مع رئيس البلدية الى قرار متفق عليه بشأن المنظر والطابع المرغوب فيه والنهائي لمنطقة حائط المبكى .

اعمار المساجد في منطقة نابلس

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » صدق الله العظيم .

تحية اكبار وتقدير ابعثها من الاعماق الى مدير اوقاف نابلس ومساعديه الذين يقومون بدورهم الفعال ويقدرون يستطيعون من اجل اعمار المساجد في منطقة نابلس واعلاء كلمة الله من خلال تعيين الواعظات اللواتي سخرن يبذلهن وعطائهن صفحة نيرة في بلادنا من اجل ارواء عقول امهاتنا واخواتنا واجيالنا الصاعدة بنور العلم والمعرفة واثراء نفوسهن بالقيم الانسانية والمبادىء الخلاقة والهدف من ذلك الرجوع بهن الى النبراس الذي ينطفىء ابدا وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وقد تجلى ذلك في اللباس الشرعي الذي انتشر بين اخواتنا في هذا البلد الحبيب .

وانا بدوري ابارك هذه الخطوة المباركة واقدم تهنئتي الحارة الى هؤلاء الاخوة والاخوات والى كل من يعمل مثل هذه الاعمال النيرة .. والى الامام ايها الاخوة والاخوات وكثر الله من امثالكم وجعلكم الله سندا لبلدنا ونخرا لامتنا والسلام على من اتبع الهدى ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لئن يهدي الله بك رجلا ، خير لك من الدنيا وما فيها » .

الحاج محمد علي سعيد الدردوك نابلسي

أسبوعان مصيريان

للوحة تسوية سلمية في الشرق الاوسط

يشهد الاسبوع القادم والاسبوع الذي يليه التحرك الفعال لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي بمجرد شروع وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس جولته في عواصم الفرقاء المعنيين ،وهي الجولة التي لا يستبعد ان تصبح مكوكية او شبه مكوكية نسبة لمهندس المكوكيات هنري كيسنجر . وهناك مراقبون غير قليلين يعتقدون بان على هذه الجولة يتوقف مصير السلام او الحرب في المنطقة ، بينما مراقبون غيرهم يرون ان الحرب لا تزال مستبعدة — على الاقل لمدة اطول مما يظنه المتشائمون — وان حصل تباطوء في الخطوات السلمية .

المتفائلون ليسوا قليلين ويضمنهم الرئيس الامريكي ووزير خارجيته وموظفون في نفس الوزارة . ولكن حتى الرئيس كارتر كان يتوقع ان تمتد عملية صنع السلام طوال ثماني سنوات — لربما على امل ان يبقى هو في دست الحكم طوال هذه المدة — وجل همه هو أن يوضع اطار لتسوية شاملة على اساس ثلاثة مبادىء هي : سلام كامل ، بما فيه علاقات دبلوماسية وتجارية وسياحية وثقافية ، وانسحاب اسرائيلي الى حدود ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة ، ووطن للفلسطينيين « وفي مرحلة لاحقة غير لفظة « وطن » الى « كيان » مرتبط بالاردن . غير ان اطار التسوية الشاملة — كاسم ومسمى — لا يستثني اتفاقات مرحلية — اي قطعة ارض لقاء قطعة سلام — الى ان يستكمل الاطار كافة ابعاده السلمية. وقد اكد الرئيس كارتر في اثناء زيارة رئيس وزراء اسرائيل التي عاد منها [illegible] ، انه موافق على الذهاب الى جنيف في تشرين الاول هذه السنة وانه لم يغير مواقفه ، في نفس الوقت الذي ابرز انفتاحا واسعا ، شداه علاقات شخصية ممتازة مع السيد بيغن ، ولخمته كل ما اكده في الماضي من عدم فرض اية تسوية على الفرقاء ، بل تمكن للاتفاق فيما بينهم ، وعدم ممارسة

بقلم مراقب

اي ضغط على اسرائيل. ويضمن ذلك التمييز بين امن اسرائيل ومساعدتها عسكريا واقتصاديا وبين المشاكل المطروحة على طاولة الشرق الاوسط.

فما هي مواقف الفرقاء المعنيين ؟

مبادأة اسرائيل

اسرائيل هي التي اخذت زمام المبادأة هذه المرة بتحديد العاشر من تشرين الاول موعدا لجنيف ، وهي التي ما زالت ممسكة بها عن طريق عرض الاطر الثلاثة للتسوية السلمية وهي : اما مفاوضات مباشرة بينها وبين العرب في جنيف وليس بينها وبين الولايات المتحدة قبل جنيف ، او مفاوضات ثنائية ضمن لجان بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا والاردن واذا اقتضى الامر مع لبنان ايضا ، او مفاوضات جوار — اي تواجد الفرقاء في مبنى مشترك ولكن المحادثات تدور بواسطة وسيط « امريكي » ينتقل بين غرف جلوسهم . وجميع هذه الاطر الثلاثة تستثني اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، سواء بصفة وفد مستقل او ضمن اي وفد عربي ،ويقول تمثيل الفلسطينيين ضمن اي وفد عربي، مع تفضيل الوفد الاردني . ومعنى ذلك اتاحة الفرصة لاشتراك فلسطينيين من الضفة الشرقية او الضفة الغربية . وفي كافة الحالات والظروف تكون طاولة المفاوضات مفتوحة كل الانفتاح لكافة المواضيع المختلف عليها بدون اية شروط مسبقة ، على ان يجري البحث حول تسوية شاملة ، ويضمنها صلح مقيد بمعاهدة .

اما من وراء ستار الاطر فيقوم المشروع الاسرائيلي للسلام على تنازلات بعيدة المدى في مرتفعات الجولان وشبه جزيرة سيناء . والمشكل يكمن في الضفة الغربية ، اذ تعتبر في نظر اسرائيل حيوية لامنها وعمقا استراتيجيا من الدرجة الاولى .وترى اسرائيل في القدس جزءا لا يتجزأ من عاصمتها ، وهي لن تسمح باقامة دولة ثالثة بين النهر « الاردن » والبحر « الابيض المتوسط » . وجل ما توافق عليه هو ادارة محلية ذات استقلال ذاتي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاردن وامنيا باسرائيل ، مع تخيير سكانها بين الجنسية الاردنية والاسرائيلية ، وابقاء الجسور مفتوحة واضافة كافة الخدمات الضرورية اليها . وبذلك يترجم الى حيز العمل الى حد لا يستهان به ، مبدأ كارتر بشأن تمليك اسرائيل حدودا سيادية تنسحب اليها ، وحدودا امنية عبر الحدود السيادية مع ترتيبات مناطق عزلاء ، وانذار مبكر ، ودوريات اسرائيلية — عربية مشتركة وغيرها . وقد تطبق هذه الترتيبات ايضا بالنسبة الى مصر في الشريط الذي تريده اسرائيل ان يمتد بين ايلات وشرم الشيخ ، وبالنسبة لسوريا في الجولان . وفي جنوب لبنان يجوز الاتفاق على مرابطة قوة طوارىء او رقابة تابعة للامم المتحدة على غرار ما هو قائم مع مصر وسوريا .

ولكن هناك ايضا مشكلة الاستيطان وقد اثار اقرار حكومة بيغن شرعية ثلاث مستوطنات في الضفة الغربية ردود فعل سلبية في الولايات المتحدة على لسان وزير خارجيتها ومن ثم الرئيس الامريكي ، وردود فعل مقابلة من جانب اسرائيل والتأكيد على شرعية الاستيطان اينما كان . الا ان الرئيس الامريكي اعرب — مع ذلك — عن تفاؤله بمؤتمر جنيف وامكانية نجاحه.

كل دول المواجهة الى جنيف

هذه هي مواقف اسرائيل في اطرها ومضامينها ، وبالنسبة الى الدول العربية فان كافة دول المواجهة متفقة على وجوب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ومتفقة كذلك ، بهذه الدرجة او تلك ، على الذهاب الى جنيف. وقد عبر الرئيس السادات عن استجابته للموعد التشريني الذي حدده السيد بيغن ، وتبعه الرئيس حافظ الاسد في اخر مقابلة له مع كبير محرري مجلة نيوزويك الامريكية وابدى الملك حسين في مقابلة مماثلة شيئا من التردد باعتبار ان مؤتمر جنيف يتطلب الاعداد التام والشامل، والا كان كارثة وانفتاحا نحو حرب شرق اوسطية اخرى ، بينما ما زالت اسرائيل متفوقة عسكريا على العرب .

وحدة الضفتين

اما الضفة الغربية فقد اعلنها الملك حسين صراحة انها هي والضفة الشرقية تشكلان وحدة موحدة ، وهذا ما لم ينطق به صراحة في السابق — اي منذ ان سلخ مؤتمر الرباط سنة ١٩٧٤ الضفة الغربية عن الاردن ، واعلن عن منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ومؤهلا لاقامة سلطته الوطنية في اي ارض تحرر او تنسحب اسرائيل منها . ولكن الملك في نفس الوقت ، وفي تصريحات سابقة ولاحقة ، ما زال يدعو الى استفتاء شعبي حول تقرير المصير وتحديد الخيار بين الاستقلال او الاندماج بالاردن ، واخذ مسؤولون اردنيون يجاهرون امام مراسلين اجانب ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد مثل هذا الاستفتاء لان من شأنه ان يكشفها على غير المركز الذي تدعيه في الضفتين لنفسها ، ولهذا فمن الاولى لها التمسك بقرارات الرباط ويطلب التمثيل ، كما ان الاردن مثله مثل اسرائيل يرى في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية خطرا عليه ،ووسيلة للعبث بكيانه ، وتصفيته القومية واداة لطمس معالمه الدولية .

مصر والرابطة الاردنية

واذا جئنا الى مصر نجد ان الرئيس انور السادات ما زال متمسكا بوجوب قيام رابطة محددة ومعلنة بين الاردن ومنظمة التحرير على ان تقوم هذه الرابطة قبل جنيف ، مؤكدا ان مشكلة التمثيل الفلسطيني سوف لا تشكل عقبة في طريق جنيف ، وغايته الاتفاق حول معارضة اسرائيل والولايات المتحدة في التمثيل الفلسطيني ،والسير قدما بمؤتمر جنيف . ولم يبد الرئيس المصري حتى الان تحفظات من اقوال رئيس حكومة اسرائيل بصدد جنيف او بصدد الاطر المعروضة للتسوية . اكثر من ذلك لم يدخل في جدل مع [illegible]

البقية على ص ٤

بقلم يوئيل دار

جولة في "مخيم الشعوب"

العلاقات الودية بين اسرائيل ولبنان تطور تدريجيا في البداية قدمت المساعدة الطبية للجرحى والمصابين ، ومن ثم تم استيعاب العمال اللبنانيين الذين عانوا من ازمة البطالة في شتى الاعمال التطويرية في اسرائيل . وعلى مر الزمن اتسع باب الجدار الطيب ، واخذ اللبنانيون يصلون بلادنا لغرض البيع والشراء ، وتصريف المنتجات الزراعية وتجديد العلاقات القديمة ، والحصول على الارشادات .

ولكن الشخص الذي يقوم بزيارة بلدة المطلة لا بد له من أن يتأثر من المخيم المشترك لشبيبة البلدة وشبيبة قليعة ، هذه البلدة اللبنانية التي تعرضت للقصف ليل نهار وكأنها حصن عسكري . وقد اقيم هذا المخيم في حرش صغير يقع على سفح تل متواضع يشرف على مناظر الجليل الاعلى . وفي مدخل هذا المخيم نصبت لافتة باللغتين العبرية والعربية تحمل عبارة : مخيم الشعوب ، وداخل هذا المخيم المتواضع وجدنا عشرات الشبان والشابات الصغار وهم منكبون على اوراق الرسم ... يرسمون الرسوم التي تعكس وضعهم الغريب . ولغة الرسم تحولت الى اللغة الرسمية في هذا المخيم اذ ان الشبان اللبنانيين لا يعرفون العبرية بينما الشبان اليهود لا يفهمون لغة جيرانهم الذين حولتهم الظروف الى « اعداء » ومن ثمة الى اصدقاء .

قال لنا احد المشتركين اللبنانيين اننا نعيش تحت وابل القنابل والرصاص ليل نهار وفي ساعات اليوم نضطر الى اللجوء الى الحقول والى الاماكن الامنة نوعا ما ، اما في ساعات النوم فلا نتمكن من اغماض اعيننا بسبب القنابل والتفجرات المتساقطة هنا وهناك داخل البلدة « قليعة » .

واضافت رفيقته اننا لا نعلم لماذا تحولنا الى هدف ، ونحن لا نعلم ماذا يريدون منا ، وكل ما نصبو اليه هو الهدوء وعدم اللجوء الى الملاجىء [illegible] هذه هي السنة الثانية على التوالي التي لم نتعلم فيها ولم ندخل المدارس ، لاننا نخاف من سقوط قنبلة طائشة على احد الصفوف ، اذ ان « المقاتلين » لم يترددوا في تحويلنا الى هدف .

اما المرشدة اليهودية فقالت : نحن ندرك جيدا ان هؤلاء الشبان الصغار يحتاجون الى راحة تامة لتهدئة اعصابهم وانت عندما تحادثهم فانك لا تصدق انك تتحدث الى طلاب صفوف ابتدائية ، اذ ان حديثهم هو حديث الكبار وكأن الحرب القذرة تسلب منهم الطفولة والعابها وتفاؤلها . هؤلاء الاولاد لا يلعبون « الحرب » كما يفعل الاولاد احيانا ، وانما هم يعيشون الحرب ، وهم الضحايا الاولى لهذه الحرب ، اذ ان بعض رفاقهم استشهدوا نتيجة القصف المتكرر . وفي مثل هذه الحالة قررنا اعداد برنامج خاص يناسب وضع جيراننا الصغار . وهذا البرنامج يشمل اسباب التسلية في هذا الحرش ، والسباحة في بركة السباحة ، وزيارة الاماكن في المنطقة . والهدف الرئيسي من هذا المخيم هو تهدئة اعصاب هؤلاء الشبان والشابات الصغار . وفي نية ادارة « مخيم الشعوب » تنظيم خمس دورات تشمل كل دورة قرابة ثلاثين شابا ،وتستمر خمسة ايام .

الشبان الصغار يصلون الى المخيم بسيارة في ساعات الصباح برفقة معلم ومعلمة تحولوا الى مرشدين في مثل هذه الظروف ، ثم يعودون الى بيوتهم في ساعات بعد الظهر . ويبدو أن فتح هذا المخيم يهدىء اعصاب اهاليهم ايضا ، اذ انهم يشعرون بالراحة عندما يتذكرون بان اولادهم في اماكن امنة ، وان القصف في هذه الساعات القلائل لا يصيبهم .

ان مئات الشبان الاخرين يقضون ساعات اليوم الحارة في جو مرعب .. علينا ان لا ننسى ان هناك الاف الشبان من ابناء الطائفة المتولية يعيشون في مثل هذا الجو المفزع .واكثر من مرة اقترحت السلطات الاسرائيلية على اولياء امورهم ارسالهم الى بلادنا ، الا ان الضغط السياسي والخوف من قادة التحالف اليساري يمنعانهم من انجاز مثل هذه الخطوة. [illegible]

وعندما نسأل الشبان الصغار [illegible]

ملاحظات سريعة

الى الامام سر ..!!

انا شخصيا احب مشاهدة مناظر الطلبة او الجنود وهم يتدربون على السير .. واطرب كثيرا لصرخات المدرب وهو يقول بصوت عسكري صارم ... الى الامام سر ... اومكانك قف ... وغير ذلك من الجمل التي نعرفها جميعا ..

انا احب تلك المناظر لسببين الاول: انها تذكرني بالسيرك ... حيث المربون يقومون بتدريب الخيل والفيلة والبني آدمين الماهرين في «التشعلق» على الحبال ... والسبب الثاني انها تلك التدريبات تعلم المتدربين النظام ، وتغرس فيهم صفات حسنة ... دون شك .. ! !

في الولايات المتحدة الامريكية ، خطت التكنولوجيا خطوة جديدة جبارة الى الامام ... خطوة لم تصل اليها اكثر بلدان العالم ، باستثناء المملكة المتحدة .. اي بريطانيا العظمى ..وهذه الخطوة تتمثل في تدريب الكلاب التدريبات التي كانت حتى امس القريب خاصة بالطلاب وبالقوات المسلحة ..!

في حديقة عامة شاهدت طابورا من الكلاب في صف مستقيم ، وكل كلب يقعي على مؤخرته بشكل واحد ، واسلوب واحد ، وشاهدت أمام طابور الكلاب مدربا من بني البشر ، وخلف كل كلب صاحبه ...

وكان المدرب يخاطب الكلاب ويعلمها بلغة انكليزية راقية ، حسب اللهجة الاميركية طبعا ، وكانت الكلاب تفهم حتى العبارات الصعبة التي لا افهمها انا ، وكانت تنفذ الاوامر والارشادات ولكن يبدو أن واحدا من الكلاب لم يستوعب الدرس كما يحدث بالنسبة لبعض الطلاب او بعض الجنود ، وهكذا لم يستطع الكلب الكسلان ان يقوم بالتدريبات بنفس الاتقان الذي قام بها زملاؤه ، فما كان من المدرب الا ان راح يوبخه ، اما صاحبه فلم يكتف بالتوبيخ ، وانما راح يضرب الكلب ، ايمانا منه بان اسلوب الضرب هو الاجدى والانفع ... خاصة وانه الاسلوب الانكليزي ، الذي مايزال متبعا حتى اليوم ... والمعروف ان محبة الكلاب قد انتقلت الى بلاد العم سام «اميركا» من المملكة المتحدة ..انكلترا.

لم يحتج الكلب ، ولم يغضب ، ولم يستخدم اسلحته وانيابه في الدفاع عن النفس ، كما انه لم يحاول الافادة من الديمقراطية الممنوحة للجميع ، وانما اثبت انه جندي مطيع للاوامر العسكرية او الاوامر التدريبية وهكذا انتظم في سلك زملائه ، وراح يقوم بالتدريبات بنفس الاتقان والانسجام... الامر الذي بعث السرور في قلب المدرب ، وفي قلب صاحب الكلب ...

اما انا فمضيت الى حال سبيلي ،واثقا كل الثقة في امرين ... الاول ان صاحب الكلب سيقدم له مكافأة تتمثل في عشاء فاخر ، يتمنى الكثيرون من بني البشر أن ينالوا مثله .. واما الثاني فهو انه في المستقبل سنشاهد عالمين للكلاب .. عالم متطور وعالم متخلف .. تماما كما نشاهد اليوم عالمين للبني ادمين .. عالم متطور وعالم متخلف ... وبالطبع ستكون العوالم الاربعة مرتبطة بعضها ببعض... فعالم البني ادمين المتطور هو نفسه سيكون عالم الكلاب المتطور ..والعكس صحيح ... والى اللقاء ...

صابر شبلي

بعد عشر سنوات

الصين قوة نووية عظمى

اجل بعد مدة اقصاها عشر سنوات سيكون بامكان الصين الشعبية ان تمتلك القدرة على شن هجوم واسع على الاتحاد السوفياتي ، هذا ما توصلت اليه ابحاث المجلة الصينية الرسمية (مجلة الدفاع الوطني) وكانت الابحاث قد تركزت حول دراسة دفاعات الصين بعد وفاة ماوتسي تونغ .

معودة « تنج سياو بين » الى الحكم بعد ان اقصي ايام الثورة الثقافية التي عمت الصين في الماضي ، واعادة اعتباره علنا امام الشعب الصيني ، يدل على نية السلطات الصينية بتحسين اوضاع جيشها وقوتها العسكرية فنائب رئيس الوزراء السابق يتمتع بشعبية كبيرة بين صفوف الضباط الصينيين ، واعادته للحكم كانت تستهدف بلا شك الى التخفيف من حالة الامتعاض التي تسود افراد الجيش من الناحية التكتيكية .

ومن اول نتائج هذه السياسة هي اعادة النظر بمبدأ ماوتسي تونغ الذي يحبذ الحرب الشعبية ، فالعتاد الحربي اصبح بنظر السلطات الصينية امرا حيويا بالرغم من ان ثلاثة ملايين جندي صيني يشكلون خطرا كبيرا في وجه اي عدو حتى اذا ارادوا شن حرب شعبية .

وتذكر المجلة نواحي الضعف التي اصابت الجيش الصيني فتقول : ان اهم نقاط الضعف تاتي من تقدم الاسلحة الصينية الحالية ،فالدبابات لا تزال من صنع سوفياتي ويتجاوز عمرها اكثر من عشرين عاما ، اما في المجال الجوي فمن المسلم به أن اي نزاع مع روسيا اليوم سيجعلها تسيطر بسهولة على سماء المعركة نظرا لان الصين لا تملك الا طائرات « ميج » القديمة لتقابل بها الطائرات الروسية المتطورة والتي تعد من احدث الطائرات المقاتلة في العالم .

واخيرا تاتي البحرية ، فنرى ان الصين لا يمكنها ان تصد اي هجوم بحري سوفياتي مصدره «فلاديفستوك» وموجه الى سواحل « منشوريا » ، بالرغم من انها تمتلك ثاني اسطول غواصات في العالم من الناحية العددية ولكن كل هذه الكمية لا تحتوي الا على غواصة نووية واحدة وغير عملية في الوقت الحاضر ، هذا اذا اضفنا الى ذلك ان القوات البحرية الصينية لا تملك اي خبرة في اعالي البحار .

اما من ناحية قدرة الصين في المجال النووي فتعتقد المجلة أن الصين — الاستراتيجية قد بلغت درجة لا يستهان بها بالرغم من بعض نقاط الضعف الهامة ، ومن بينها : فقدان المحروقات الجامدة ، وعدم وجود قوة استراتيجية نووية تحت البحار،واخيرا عدم وجود سلاح نووي استراتيجي .

[illegible]

• ماو : بعد وفاته
استراتيجية نووية لا شعبية

افكار ماوتسي تونغ فيما يتعلق بالسياسة الصينية الواجب اتباعها في المجالات السياسية والعسكرية .

وتعتقد هذه المجلة أن الافضلية الاولى يجب أن تعطى الى تنمية القوة الاستراتيجية النووية ، خصوصا فيما يتعلق بالصواريخ العابرة للقارات ، والغواصات النووية مع تجهيزها بالسلاح والعتاد النووي التكتيكي اللازم

ومن ناحية اخرى ترى المجلة انه من الضروري أن تعمل القوات الصينية على بناء طائرة اعتراض حديثة لسلاح الطيران ، والعمل على تطوير البحرية وتجهيزها بصواريخ ارض — ارض ، وضد الغواصات وضد الطائرات ، واخيرا ادخال العناصر الشابة المؤهلة علميا للقوات البرية بالاضافة الى تجهيزها بصواريخ ضد الدبابات وضد الطائرات .

وتخرج المجلة من هذه الدراسة بنتيجتين :—

اولا — أن الصين تحتاج الى فترة طويلة جدا لكي تخوض عن تفرغها العسكري تجاه الاتحاد السوفياتي، ولكنها تستطيع بأقل من عشر سنوات من الوقت أن تصبح قادرة على منع الاتحاد السوفياتي من القيام باي هجوم نووي أو تقليدي ضدها ،وتتابع المجلة قائلة أن الصين ستصبح قادرة على احتلال مركز عالمي هام كدولة نووية كبيرة ولن تقبل اي ضغط يكون مصدره امريكا او الاتحاد السوفياتي .

ثانيا — أن التقدم الذي شرعت بتحقيقه السلطات في مختلف القطاعات العسكرية ، يتطلب الاستعانة بالتقنية الاجنبية . ويلاقي ذلك في الوقت الحاضر ترحيبا كبيرا في الاوساط الاوروبية حيث يمكن ان تؤدي صفقات الاسلحة وطلب الخبراء العسكريين من قبل الصين الى تنشيط الاقتصاد الاوروبي .

اما في المستقبل القريب ، فان اوروبا تنظر الى تعاظم قوة الصين العسكرية كعامل مريح لها حيث يجبر ذلك الاتحاد السوفياتي على تخفيف ضغطه العسكري على اوروبا الغربية .

والسؤال الان هو : الا تشكل هذه المساعدة الاوروبية للصين في المجالات العسكرية عاملا في تقويتها لتصبح في المستقبل دولة عظمى تضاهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بما يترتب على ذلك من اخطار ؟

« لوفيغارو »

السلاح والسلام في تقرير ستوكهولم

نشرت مؤسسة ستوكهولم المختصة بالبحث عن السلام ، تقريرها السنوي حول التسلح في العالم . وتستخلص من هذا التقرير الطويل صورة متشائمة عن اوضاع السلام في العالم الحاضر .فان مواصلة الدول لتكديس الاسلحة النووية وفشل الاتفاقات حول نزع السلاح او تخفيض عدد الاسلحة الاستراتيجية ،ثم انتشار السلاح الذري في مختلف دول العالم ، كل هذه العوامل تقود بالمؤسسة السويدية الشهيرة الى القاء نظرة متشائمة على المستقبل .

وفضلا عن الاسلحة النووية ، يذكر التقرير الاسلحة الكيميائية التي تهدد البيئة الطبيعية بالدمار ، مثلما دللت عليه تجربتها في حرب الفيتنام : انه لتشاؤم المؤسسة السويدية عدة اسباب منها :

١) [illegible]

٢) أن انتشار التكنولوجيا النووية السلمية اصبح يتيح لدول كثيرة الانتقال الى مرحلة صناعة القنابل الذرية .

٣) أن الجهود المبذولة في سبيل الاتفاق على نزع السلاح النووي او مراقبة صناعته قد فشلت حتى الان .

اسطع دليل على هذا التراكض المتواصل نحو التسلح هو هذا الرقم : انفق العالم الغربي في سنة ١٩٧٦ نحو ٢٣٤ مليار دولار في صناعة الاسلحة وان الاتحاد السوفياتي انفق ٦١ مليار دولار ولو حسبت النفقات العسكرية السوفياتية بالاسعار الاميركية لكان رقم نفقاتها يناهز ١٣٠ مليار دولار .

الحلف الاطلسي وحلف فارصوفيا ساهما في النفقات العسكرية العالمية بنسبة ٧٠ بالمئة . وان العالم الثالث « باستثناء الصين الشعبية » قد ساهم [illegible]

البقية على ص ٤

ثورة ٢٣ يوليو في يوبيلها الفضي

نقطتا تحول في تاريخ الثورة : كسر احتكار السلاح وحرب الايام الستة

بقلم مراد العماري

في اليوبيل الفضي لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، اود أن اركز على حادثتين كانت كل منهما نقطة تحول في تاريخ هذه الثورة ،وفي تحديد مصير قائدها المرحوم جمال عبد الناصر ، اولى هاتين الحادثتين كسر احتكار السلاح وثانيتهما حرب الايام الستة .

وفي الحادثة الاولى حقق جمال عبد الناصر ما حلمت به الجماهير العربية التي كانت تتحرق شوقا لزعيم عربي يقف بوجه الغرب ليقولها «لا» عالية مدوية . وكان هذا الزعيم جمال عبد الناصر الذي وقف عام ١٩٥٥ ليعلن للملا أن مصر الثورة كسرت طوق السلاح الذي طوقها به الغرب ، وحطمت قيد الخضوع الذي طبع العلاقات العربية مع الدول الغربية طيلة اجيال ، تلك الخضوع الذي دخل صفحات التاريخ ، بل اصبح ذاته جزءا من التاريخ ، فلا غرو اذن اذا صادف قرار كسر احتكار السلاح الاهتمام الذي ابدته به الشعوب العربية جمعاء .

كانت الجماهير العربية انذاك تفرح علنا لانجازات ثورة يوليو ، ولكنها كانت في داخلها تتألم وهي ترى المؤامرات الاستعمارية تحاك هنا وهناك ، والاخطبوط حلف بغداد يكاد يلف هذه الدولة العربية او تلك بعد أن عزل بغداد عن الركب العربي . وكانت ترى في نفس الوقت ، وعلى الرغم من كل شيء ، ما كان يتمسك به الحكام العرب ، من ثوريين وغير ثوريين ، من تلاحم مع الغرب ، وتشاؤم من الشرق لذلك كانت هذه الجماهير تؤمل فلا تجد من ينفذ الامال ، وتحلم فلا ترى من يحقق الاحلام ، فكانت تحبس الالام في داخلها ، والام الشعوب تشفى بيسر وهدوء اذا عالجها زعيم يحس بآلام الشعب وآماله ، الا انها حين تحبس فقد تنفجر وتقود الى الكثير من المخاطر والشرور . وعندما وقف جمال يعلن عن كسر احتكار السلاح ، تنفست الجماهير العربية الصعداء لانها وجدت لاول مرة الزعيم الذي يتحدى تاريخ الخضوع ، ويثور على الغرب ، ويفتح صفحة رسمية جديدة في تاريخ مصر مع الكتلة الشرقية ، كانت جديدة ايضا في تاريخ العرب مع دول هذه الكتلة وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي .

حرب الايام الستة

واذا كان قرار كسر احتكار السلاح نتيجة اخطاء في سياسة الدول الغربية مع مصر ، فان حرب الايام الستة كانت نتيجة اخطاء ارتكبتها القيادة المصرية بزعامة جمال عبد الناصر ، اخطاء دلت على عدم تقدير للذات ، واستهانة بالخصم . اقول عدم تقدير للذات لان القرارات التي اتخذتها مصر بسحب القوات الدولية ،وحشد القوات في سيناء واغلاق المضائق كان من شأنها ان تثير اسرائيل وزعامتها وقواتها ، ولم تتراجع القيادة المصرية عن قراراتها حتى عندما اعلنت اسرائيل انها تعتبر اغلاق المضائق عملا عسكريا عدوانيا . ومضت القيادة المصرية في خطتها حتى النفس الاخير . مدفوعة بانتصارات الماضي وما خلفته من زهو وغرور . وعندما سئل جمال عبد الناصر عن استعداداته لمواجهة الموقف ، قال انه مستعد كل الاستعداد وعندما قيل له انه قال نفس الشيء قبل حرب السويس عام ١٩٥٦ ، قال ان الوضع يختلف ، وان مصر مستعدة لان تلقن اسرائيل درس العمر .

واقول ان هذه القرارات دلت على استهانة بالخصم ، لان الزعامة العربية تجاهلت تماما جميع التحذيرات التي صدرت عن اسرائيل ، وخاصة تلك التحذيرات التي اطلقها المرحوم ليفي اشكول رئيس الوزراء من منبر الكنيست عندما رجا عبد الناصر ان يفكر مليا ، والا يتمسك بالخيال والا يسبح في الاوهام ، وان يحسب الف حساب قبل ان يقدم على عمل ، لا سيما وان الامر يتعلق بجيش يعرفه ، هو جيش الدفاع الاسرائيلي ، الا ان الزعامة المصرية صمت الاذان عن كل هذه التحذيرات والرجاءات ، ومضت في انزلاقها حتى النهاية .

وفي مجال الاستهانة بالخصم اورد هنا قرار حكومة اسرائيل في نهاية عام ١٩٦٦ تمديد فترة خدمة رئيس اركان الجيش سنة واحدة ، وذلك لاول مرة منذ قيام دولة اسرائيل . واذكر انني سمعت من راديو اسرائيل — وانا في بغداد — أن السيد اشكول اتخذ هذا القرار بصفته وزيرا للدفاع وابلغ لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان رئيس اركان الجيش «وكان اسحق رابين» بدأ مهمة لا يستطيع ان ينجزها غيره . وقد ظل هذا القرار يمثل امامي دائما علني اجد ما يفسره ، وعندما وقعت حرب الايام الستة اتضحت لي الصورة ، وتبين لي أن الزعامة الاسرائيلية كانت تتوقع انزلاقة عبد الناصر ، فاعدت الامر عدته ، وحقق لها جمال توقعاتها في حرب الايام الستة فوقع ، ولو انه استفاد من تحذيرات الخصم لارتدع .

واذا كانت الزعامة المصرية قد ارتكبت اخطاء قبل حرب الايام الستة فان الاخطاء قد جرت الى اخطاء في اثناء هذه الحرب ، ومنها المكالمة الهاتفية التي جرت بين الرئيس جمال والملك حسين ، تلك المكالمة التي كشفت عنها اسرائيل في حينه ، ولم تكن هذه المكالمة الغلطة الكبرى في الحرب ، الا ان اهتمامي بها ينبع من اهتمامي بالاخلاق التي يحترمها الاحلاف ، والالباب التي يقدسها الاصحاب . فقد قال جمال لحسين أن الطائرات المصرية تغير على مدن اسرائيل ، وهو يعلم كذب ذلك ، لانه كان يعلم ان الطائرات التي كان يقول انها تحلق في اجواء الفضاء ،كانت في الحقيقة تغور في اعماق العدم ، واذا جرى الاعداء على خداع اعدائهم ، فلم يجر الاحلاف على خداع احلافهم ، الا ان المرحوم جمال استساغ هذه الخديعة ربما لدفع الملك حسين الى المضي في الحرب ضد اسرائيل حتى اخر الشوط والحقيقة ان الملك مضى حتى اخر الشوط ، وحسنا فعل لانه لو لم يفعل لوقعت فوق رأسه كل اسباب النكسة او الهزيمة .

لماذا فوق رأس الملك ؟

وهذا السؤال يجر الى الحديث عن ظاهرة يحار المرء في تفسيرها ، تلك هي ظاهرة الدفاع عن جمال عبد الناصر ظالما كان او مظلوما ، مخطئا كان او مصيبا . واذا جاءت هذه الظاهرة في المجتمعات القبلية البدائية فلا تجوز في المجتمعات المتمدنة ، ولا تجوز اصلا مع زعيم . فالزعيم يحاسب على اعماله ان خيرا وان شرا . واذا استبدت العاطفة بجماعة في الدفاع عنه [illegible] صحيحة او مخطئة ، ويقيني انه لو لم يعلن جمال عن خطئه بعد حرب الايام الستة لوجد القوم من يلصقون به هذا الخطأ ، ويجبرونه على الاستقالة ، ويرغمونه على الانزواء . الا أن الذي حصل هو أن المظاهرات نظمت لتأييد جمال وارغامه لا على الاستقالة ، بل على سحب الاستقالة ، وليس على الانزواء ، بل على الالتصاق بكرسي الحكم . ويلوح لي أن هذا الامر اساء لجمال اي اساءة ، لانه اضطر الى مواجهة الناس بكل ما كان يشعر بداخله من الم ، وبكل ما كان يكل بضميره من تبكيت ، فقد اضطر الى أن يحضر الاجتماعات بشخصية واهنة ، ونفس يعتصرها الالم وهو الذي اعتاد أن يظهر بقامته الفارعة وشخصيته الاخاذة ، ويطلع على الشعب العربي بحديثه الساحر الاخاذ ، لذلك كان قرار ابقائه على رأس الحكم في مصر سببا من اسباب وفاته المحزنة .

اعود الى هذه الظاهرة ، ظاهرة الدفاع عن اعمال جمال ، كل اعماله ، واقارن الامور التي تجري على الساحة فالرئيس انور السادات ، في نظر البعض اهل لكل انتقاد وتعنيف ، بل وشتم وسب ، لا لشيء الا لانه يريد أن ينظف حكمه من مساوىء الحكم السابق . انا لا اريد ان اتهم عبد الناصر بارتكاب المساوىء بنفسه ، ان هذه المساوىء قد وقعت ، ولا ضير من اعلانها ،والضير كل الضير في اخفائها لكي يتحصن الشعب المصري بحكم لا تستطيع فيه قوة او قوى من الانفراد بالحكم ،وراء ظهر الزعيم ، والقيام باعمال ما انزل الله بها من سلطان .

عندما قامت حرب يوم الغفران عام ١٩٧٣ اسفرت هذه الحرب فيما بعد عن انسحاب اسرائيل من الساحل الشرقي لقناة السويس وحين تحقق الانسحاب وعبرت قوات مصرية الى الساحل الشرقي تذكرت حديثا دار في بغداد بيني وبين احد الصحفيين العراقيين في عام ١٩٦٨ بعد أن زار مصر وامضى بعض الوقت في بور سعيد . حدثني اخي الصحفي العراقي عما شهده على الساحل الشرقي للقناة وكيف انه رأى الجندي الاسرائيلي وهو يرفع العلم صباحا على وقع انغام موسيقى الجيش وعندما تحقق انسحاب اسرائيل من الساحل الشرقي للقناة توقعت أن يقارن القوم بين أمس واليوم ، ويوازنوا الامور بعيون مفتوحة ، وقلوب محايدة، واذا العيون هي هي ، واذا القلوب لم تتبدل ، اسيرة العاطفة العقيمة التي لا تجدي ولا تعطي ، اذ ما هي الفائدة من عاطفة تستبد بقوم يحبون هذا الزعيم او ذاك اذا كان في عالم الاموات ؟

والان عندما وقعت الاشتباكات على الحدود المصرية الليبية سمعت اقوالا في انور السادات لم اسمعها من القوم في جمال عندما غاص في قتال مستديم في اليمن ، وعندما اسمح للبوارج البريطانية بعبور قناة السويس للدفاع عن شيوخ الكويت ، وعندما تدخل بشؤون ثورة العراق ، وحاول التدخل في شؤون الثورة الجزائرية ، فلماذا حل لجمال ما حرم على انور ؟ انا لا اجد جوابا مرضيا مريحا على هذا السؤال غير انغمار القوم في العاطفة بعيدا عن المصلحة القومية . والغريب انك تجد الان من يدافع عن الرئيس الليبي معمر القذافي ، مع انه الزعيم العربي الوحيد الذي يقف ضد حركة اريتريا للانفصال عن اثيوبيا . اقول الوحيد ولا استثني دولة عربية واحدة حتى تلك التي تسير مع موسكو كالعراق وسوريا . فهل يعني موقف القذافي من حركة اريتريا انه يقدر موقف الدول العربية ، او انه يقدر موقف موسكو على الرغم من ان هذا الموقف يتعارض مع مصلحة العرب . انا لا اتذكر موقفا واحدا وقفه جمال من هذا القبيل ، ولكن القذافي ماض في موقفه ، والقوم هنا وهناك يؤيدونه ولعلهم يؤيدونه لا حبا بموسى ولكن عداوة لفرعون بينما المصالح القومية لا تراعي بمثل هذه المواقف ولا تصان بمثل هذه العواطف. ولو ان القوم وقفوا مثل هذه المواقف مع جمال عندما غاص في اليمن ، وتدخل في العراق وغير العراق لهان الامر ، وكان لهم عذر فيما يفعلون .

انطلاقة وانزلاقة

يتضح مما تقدم ان كسر احتكار السلاح كان انطلاقة الخمسينات في ثورة ٢٣ يوليو ، كما كانت حرب الايام الستة انزلاقة الستينات في هذه الثورة ،كانت الاولى نقطة تحول الى الامام بالنسبة لجمال عبد الناصر ، وكانت الثانية نقطة تحول الى الوراء بالنسبة لقائد ثورة ٢٣ يوليو .

وقد صدق الرئيس انور السادات عندما قال في خطابه بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو هذا العام أن ثورة يوليو كانت عملاقة بانجازاتها وعملاقة باخطائها .

اجل أن ثورة يوليو كانت عملاقة بانجازاتها التي رفعت عبد الناصر الى [illegible]



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحـــد

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ هاني شاكر — شادية الكرمل — راقي — مجدلي — عبد اللطيف النلباني ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ قارئة الفنجان — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ برنامج نحن يعجبني ١٣ر١٥ يا قوى — عفاف راضي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ نادية — محمد بلان — حنان ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ تمثيلية «المكان نظيف واضاءة جيدة»

> **الاحـــد**
> **٣١—٧—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ١٥ر٠٠ تمثيلية
> ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب
> ٢٢ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام
> ٢٢ر٣٠ مطرب السهرة — محمد رشدي .

١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ الحلو ساكن حينا — يوسف مطر ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ راقي — سلوى قطريب ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام داود ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اغار من نسمة الجنوب — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ فراق — الياس شاشا ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٠ عرض لبرامجنا ٢٠ر٤٥ دور الفؤاد ليله ونهاره — موشيه الياهو ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ العالم في المرايه ٢٢ر١٠ العيون السود — ورده ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ احبه كتيرا — فايزة احمد ٢٣ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد رشدي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاثنيـــن

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨ر٠٠ برنامج كل الناس ٩ر٠٠ بشارة عواد — شادية الكرمل — نصري القط — عفاف راضي — محمد رشدي ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ عبد الحليم حافظ — ورده ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ فايزة رشدي — نعيم — جورجيت صايغ — محمد بلان — فريال كريم ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : اه لو تعلم — فايزة احمد ، عش انت — فريد الاطرش ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ من اغاني محمد عبد الوهاب : ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ طروب — موفق بهجت — سميرة

> **الاثنين**
> **١—٨—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ٨ر٠٠ برنامج كل الناس
> ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب .
> ١٦ر٣٠ برنامج شعب ونغم
> ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب .

توفيق ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ سليم شوقي — صباح ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ يا تمر حنة — نرجس ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ برنامج شعب ونغم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حب ايه — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ ياعيني عالصبر — وديع الصافي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ وحياة اللي فات — نجاة الصغيرة ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ يا هاجري — امال الحسيني ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ خايف عليه — هاني شاكر ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الثــلاثــاء

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ متري بولص — شادية الكرمل — علي موسى — طروب ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ياما انت واحشني — فايزة احمد ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من الحفلات الغنائية : عبد الحليم حافظ — شادية ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ مجدي — نرجس — يعقوب مراد ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ راغب — امل شوقي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ قضية

> **الثــلاثاء**
> **٢—٨—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ٨ر٠٠ شريط ورقم
> ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب
> ١٦ر٠٠ في موكب العلم
> ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال
> ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية .

وقرار ١٥ر٠٥ مستحيل — ورده ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ لايق عليكي الثوب — مراد حافظ ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني الافراح ليلى نجار — هدى زايد ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — الياس شاشا ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انساك — ام كلثوم ١٩ر٠٠ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ دور يلي جرحت القلب — موشيه الياهو ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ راح الشباب — الاستاذ عازوري ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ من الغناء القديم محمد عبد الوهاب — ام كلثوم ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ مالي ومال القاسي — عفاف راضي ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — نجاة الصغيرة ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاربعـاء

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع المفاجآت ٩ر٠٠ فيروز — يوسف مطر — شادية الكرمل — بشارة عواد — فايزة رشدي — محمد جمال ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ يا ريتك معايا — هاني شاكر ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ قد حبي ما فيش — ورده ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة

> **الاربعـــاء**
> **٣—٨—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ٨ر٠٠ شارع المفاجآت
> ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا
> ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية
> ١٦ر٠٠ وجها لوجه
> ١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية

الاخبار ١١ر٤٠ حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ سلمى — موشيه الياهو — صباح ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ قد ايه استنى — الياس شاشا ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ ياميت مسا — جوزيف عازار ١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه ١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٦ر٥٠ قدك المياس — مجرم فؤاد ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ مجموعة من المونولوجات — مراد حافظ — ثريا حلمي — فلفل المصري ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — سليم عزرا ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ شمس الاصيل — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ قدام عيني — فريد الاطرش ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ مقادير — طلال مداح ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ العالم في المراية ٢٢ر١٠ الحب الحقيقي — شادية ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ اهواك — عبد الحليم حافظ ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الخميس

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ عبد الحليم حافظ — عفاف راضي — عصام رجي — ليلى مراد — محمد عبد الوهاب — ام كلثوم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ من الحفلات الغنائية : عفاف راضي — فريد الاطرش ١٠ر٣٠ ديوان

> **الخميس**
> **٤—٨—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة
> ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية
> ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
> ٢٢ر١٥ حديث العم حمدان
> ٢٣ر٠٠ سهرة الشهر

الضحى ١٠ر٥٠ ورده — محمد العزبي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ فاتت جنبنا — عبد الحليم حافظ — لو القلوب ارتاحوا — شادية ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ قصيدة الكرنك — محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ شريفة فاضل — محمد مرعي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ مها صبري — هاني شاكر ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ فايق يا هوى — فيروز ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — محمد جمال ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الحب كده — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ مريت على بيت الحبايب — صفوان بهلوان ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ وانا مالي — ورده ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٢٥ ليلة جميلة — ليلى مراد ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ قصيدة ايظن — محمد عبد الوهاب ٢٣ر٠٠ سهرة الشهر ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الجمعـه

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ابراهيم بصون — عايدة الشاعر — سمير ياسين — شمس ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء «اخ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ جوقة طالبات وطلاب دار المعلمين بحيفا — لوردكاش — عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ فايزة رشدي — موشيه الياهو ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ نزني — دريد عواضه ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى نظمي ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة

> **الجمعـــة**
> **٥—٨—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١»
> ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
> ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى
> ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان

الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الف ليلة وليلة — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ انا وانت وبس — فريد الاطرش ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ قال الحب قال — سلمى ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان لوردكاش — زكي مراد — قطر الندى — سيد الصفتي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — شهر زاد ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبـت

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ فريد السعدي — الثلاثي ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ملحم بركات — فايزة رشدي — موفق بهجت

> **السبـــت**
> **٦—٨—١٩٧٧**
> نامل ان لا يفوتك الاستماع الى :
> ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين
> ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء
> ١٦ر٠٠ موكب الاغاني
> ٢١ر٠٠ الرياضة والرياضيون

١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ يوسف مطر — سمير ياسين وفلورازكي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٢ر٥٠ حبيبها — عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ياللي مالي البيت علي — نرجس ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ ليه بس الحيرة — شادية الكرمل ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انا وانت ظلمنا الحب — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يهديك يرضيك — عفاف راضي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ قابلت الحب — هاني شاكر ٢١ر٠٠ الرياضة والرياضيون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ لاتكذبي — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ عيش معايا — نجاة الصغيرة ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

قصر فيلانوف .. رائعة تاريخية
زارها زعماء كثيرون من انحاء العالم

يعتبر ميلانوف اجمل القصور الملكية البولندية من حقبة الباروك في القرن السابع عشر . وهو يعد جوهرة كنوز وارسو المعمارية ويعيش الان فترة ازدهار لم يلقها خلال عمره البالغ ثلاثة قرون.



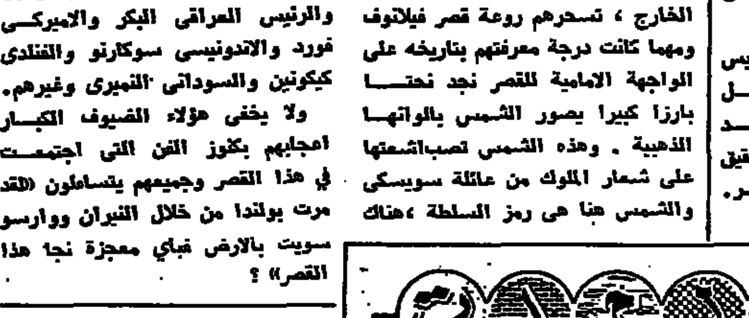


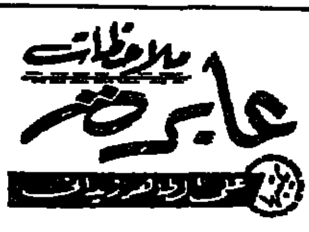
وقد وضع خبراء الاثار قصر فيلانوف في مرتبة اثار الدرجة الاولى في العالم شأن مجموعة الحدائق والقصور المسماة «وازينكي» في وارسو .

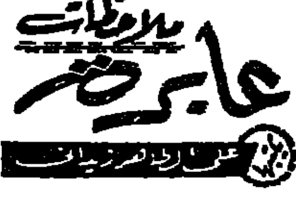
والسواح سواء اكانوا من البلاد او الخارج ، تسحرهم روعة قصر فيلانوف ومهما كانت درجة معرفتهم بتاريخه على الواجهة الامامية للقصر نجد نحتا بارزا كبيرا يصور الشمس بالوانها الذهبية . وهذه الشمس تصب اشعتها على شعار الملوك من عائلة سوبيسكي والشمس هنا هي رمز السلطة ، هناك القليل من العوائل الملكية وغيرها التي يمكنها ان تفخر بمثل هذا الرمز الرفيع

واليوم اصبح القصر مقرا لكبار ضيوف البلاد اثناء زيارتهم الرسمية فقد حل ضيفا للقصر رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد والرئيس الايطالي سارجات وامبراطور الحبشة هيلاسلاسي وشاه ايران وملك المغرب وبريجنيف وكوسيجين والرئيس ديغول والرئيس العراقي البكر والاميركي فورد والاندونيسي سوكارنو والفنلدي كيكونين والسوداني النميري وغيرهم.

ولا يخفي هؤلاء الضيوف الكبار اعجابهم بكنوز الفن التي اجتمعت في هذا القصر وجميعهم يتساءلون «لقد مرت بولندا من خلال النيران ووارسو سويت بالارض فباي معجزة نجا هذا القصر» ؟







دعـــوة ..

كثيرة هي الجمعيات الخيرية ، التي اصبحت مؤسسات اجتماعية واقتصادية فاعلة في مجتمعات عديدة ، وكثيرة تلك النشاطات التي تقوم بها ، والانجازات التي تحققها ، من مشاريع ثقافية ومعارض ، ورعاية الاسر المحتاجة ، وبناء مستشفيات ومعاهد ، الا هنا في مجتمعنا المحلي فكل محاولة لتاسيس جمعية ، اية جمعية ، تقابل بفتور ، وكل مبادرة يعتبرها الكثيرون ضربا من مضيعة للوقت ، ويحكمون عليها بالفشل سلفا .

ومجتمعنا المحلي وبحق هو احوج المجتمعات الى كل الجمعيات الخيرية مهما كان نوعها ، فالخمول يعشش في كل نواحيه ، والسلبيات كبلت حركاته. والجمعيات الخيرية هي التي تهذب سلوك الافراد ، وتغير مفاهيمهم ونظرتهم للاشياء ، فتنشط مكامن الخير في النفوس وتدب الحركة الفاعلة النشطة وهذه كلها عوامل تساعد في دفع المجتمع الى الامام .

انني ادعو شبابنا الى تاسيس الجمعيات الخيرية المختلفة من اجل خدمة مجتمعنا المحلي ، فهي تجسيد لوعيه ، ومنبر لافكاره ، وميدان لتحقيق الخدمة الانسانية ، ومساعدة الغير. وهل هناك اسمى من ذلك ؟!!

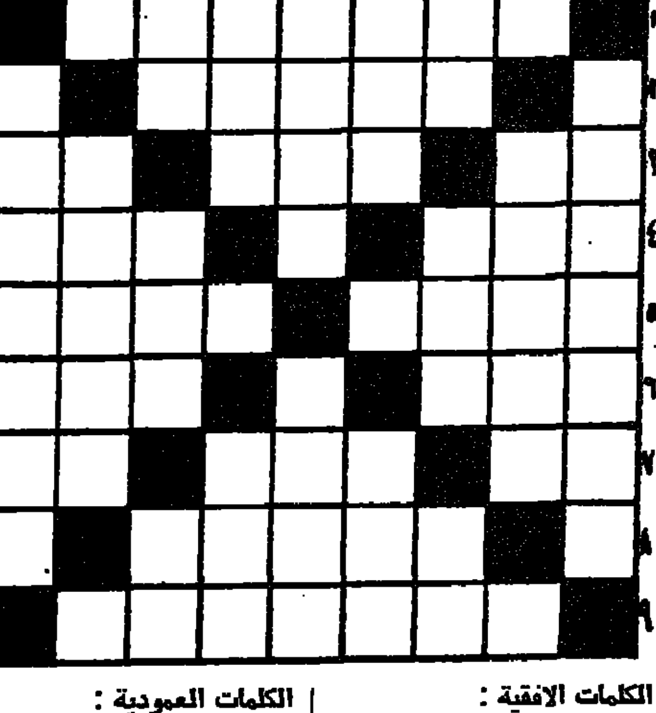
كيف تتصرف السمكة قبل الهزة الارضية ؟

● اعلنت الحكومة اليابانية انها خصصت مبلغ ١٢ الف دولار لجامعة طوكيو من اجل دراسة تصرفات بعض انواع السمك قبل الهزات الارضية .

ويؤمل عبر هذه الدراسة معرفة تصرفات الاسماك حتى اذا ثبت كما هو شائع انها تتعرض لتغييرات معينة قبل اية هزة ارضية ستعتمد من اجل الاستعداد المسبق للهزات .



اعداد : عيد احمد جبيلي — الناصرة



الكلمات الافقية :

١ — الاسم الثاني لامبراطور فرنسي
٢ — دولة عربية .
٣ — للنفي ، سهل ، حرفان مختلفان
٤ — من «بالعامية» ، عكسها قبيلة جاهلية .
٥ — ارض ، قبله «بالعامية» .
٦ — الة موسيقية ، مسكن الراهبات
٧ — قهوة ، رئيس ، حرفان متشابهان
٨ — اورشليم .
٩ — زعيم عربي .

الكلمات العمودية :

١ — شاعر عربي كبير .
٢ — دولة اسلامية .
٣ — هرب ، الة موسيقية ، للتعريف
٤ — شهامة ، مرن
٥ — سمير ، عكسها اسكن
٦ — ظهر ، ثلاثة احرف متشابهة .
٧ — قرع ، انتشر ، عكسها قوقصاسية
٨ — دولة كبرى .
٩ — صحيفة مصرية .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

اسبوعـــان مصيريـــان

السابق يؤكد ان امر الفلسطينيين متروك للفلسطينيين ، ولكنه الان اخذ يصر على الارتباط بالاردن .

الاسد يساير ولا يساير

باستثناء ما قاله السادات من ان التمثيل الفلسطيني لا يشكل عقبة في طريق جنيف ، ومن ان الرابطة الفلسطينية مع الاردن يجب ان تنجز قبل جنيف ، ينسجم الرئيس حافظ الاسد مع الرئيس المصري في سائر النقاط ، ولكن من الواضح ان يختلف مع الملك حسين في نقاط غير قليلة رغم ان الاردن حليفه وصاحب تنسيق وتكامل مع بلاده . ويؤخذ من التقارير الصادرة عن عمان وبيروت ودمشق ان الرئيس الاسد يعاني من صعوبات اقتصادية وسياسية ومشكلات داخلية وخارجية . ففي الداخل هناك التحركات المناوئة لنظامه كما تتمثل في الانفجارات والاغتيالات المتكررة .

ورغم ان الحكومة السورية تعزو ذلك الى العراق ، فان هناك من يعتقدون بوجود حركات مقلقة في الجيش السوري قوامها ضباط وجنود بحيث شكلت لجنة خاصة لتقصي هذه الحركات . كما ان السعودية صارت تضغط على سوريا وتعمل على ان تحل محلها في لبنان نظرا لمطامع دمشق في تحقيق مشروع سوريا الكبرى ، او على الاقل ضم لبنان والاردن واية دولة فلسطينية الى سوريا ، وكذلك لتوثيق دمشق علاقاتها مع موسكو ولا سيما في الاشهر الاخيرة وغني عن القول ان السعودية تحتل مكانة خاصة رفيعة في الشرق الاوسط ، وهي تملك القول الفصل في امور غير قليلة بفضل مساعداتها المالية لدول المواجهة بدولاراتها النفطية الهائلة. ومن هذه الامور رغبتها في تسوية شرق اوسطية ، والتعاون مع اميركا بحكم مصالحهما الحيوية المتبادلة ، والحيلولة دون وقوع حرب اخرى في المنطقة لان حربا كهذه تعرض للخطر مصالحها ، ومصالح حليفاتها العربيات ، ومصالح العالم الغربي ..

المنظمات ترفض

تبقى منظمة التحرير الفلسطينية وهي بالطبع ترفض اية تسوية لا تتفق ومصلحتها . وفي السطور المتقدمة الكثير من معطيات مواقفها ، وهي تطالب ضمنا وخفية بدولة مستقلة ذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة على غرار ما تريده مصر وسوريا ، ولكنها تختلف مع مصر بشأن الرابطة مع الاردن وترفض هذه الرابطة جملة وتفصيلا وكان هذا من جملة الاسباب التي جعلت ياسر عرفات يهرع الى السادات قبل ان ينشغل في الوساطة بينه وبين القذافي . وتتهم المنظمة مصر بالالتفاف حول مقررات الرباط والعبث بحقوق الفلسطينيين . واذا كان هذا هو موقف منظمة التحرير فان التطرف في مواقف جبهة الرفض التي تستمد التاييد والعون المادي والسلاحي من العراق وليبيا تفوقها اضعافا مضاعفة . ويكفي ان يذكر هنا ما تناقلته الانباء من ان هذه الجبهة اوفدت بعض رجالها الى ليبيا لمقاتلة المصريين وقد كان هذا التطرف ، بالاضافة الى التمزق ، من العوامل الاساسية في عدم اقامة حكومة فلسطينية في المنفى ، رغم ان هذا الموضوع عاد الى الظهور بالدرجة الاولى في الصحف الفرنسية .

في جنيف

في حقل هذه الاوضاع والظروف والتطورات تجرى جولة فانس في المنطقة خلال الاسبوعين القادمين وهي تجري في وقت لا تزال فيه جذور النزاع المصري — الليبي تهدد بانبثاق ازمات اخرى من قبيل ما حدث في الايام الاخيرة ، وفي وقت لا تزال فيه المنافسات العربية على اشدها رغم مظاهر التضامن والتنسيق . ويصدق من يقول ان المنطقة كان يمكن ان تكون في خير بدون هذه المنافسات لان وجودها من شأنه ان يقودها الى التصلب والتبارز في سوق الوطنية وميادين القومية ، ولعل هذا اخشى ما يخشى منه على جنيف او اي اطار اخر لتسوية شرق اوسطية ، عندما تكون الاطراف العربية تحتسق واحد مع اسرائيل وسط منافسة امريكية — سوفياتية .

الســــلاح

بين دول العالم الثالث تاتي الدول التالية في المراتب الاولى بالنسبة للنفقات العسكرية : ايران « ٧ مليارات دولار» ومصر « خمسة مليارات ونصف» والعربية السعودية اربعة مليارات ونصف » واسرائيل « ثلاثة مليارات ونصف » والهند « نحو ثلاثة مليارات » .

ان الاسلحة الثقيلة المصدرة الى دول العالم الثالث سنة ١٩٧٦ قد ازدادت بنسبة ١٦ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٧٥ فيما يتعلق بالاسلحة الذرية تؤكد مؤسسة ستوكهولم انه في الوقت الحاضر ١٧٣ مفاعلا ذريا موزعة على ١٩ دولة ، وقادرة على انتاج ١٦ طنا من البلوتونيوم وفي سنة ١٩٨٠ ستجاوز كمية البلوتونيوم المكدسة في العالم ٥٠ طنا. وفي غضون سبع سنين سيصبح في العالم ٢٨ دولة مجهزة بمفاعلات ذرية وقادرة على انتاج عشرة قنابل ذرية كل يوم ، من طاقة قنبلة هيروشيما اي عشرين كيلو طن .

هذا رقم اخير يدل على التراكض الجنوني الى التسلح : منذ مطلع القرن الى اليوم ارتفعت النفقات العسكرية في العالم بنسبة ثلاثة الاف ضعف .

« ن.أ.ب.ي. »

برامج التلفزيون الاسرائيلي في اسبوع

الاحد ٣١—٧—١٩٧٧

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ بساط الريح بعنوان اليونان ١٩ر٠٠ الموسوعة البريطانية ١٩ر٣٠ شريط الاسبوع ٢٠ر٣٠ الكل بقي في العائلة ، ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار بالعبرية ٢٢ر٥٠ «علي كوتيرت» ٢٣ر٥٠ نشرة اخبار بالعبرية .

× × ×

الاثنيـــن ١—٨—١٩٧٧

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ الرياضة في اسبوع ١٩ر١٥ في مرآة الصحافة ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار بالعبرية ٢٠ر٠٠ من التراث العبري ٢٠ر٣٠ شاشة كبيرة واخرى صغيرة ، ٢٢ر٣٠ حب على الطريقة الامريكية ٢٣ر٤٠ نشرة اخبار بالعبرية .

× × ×

الثلاثاء ٢—٨—١٩٧٧

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ سلامات ١٩ر٠٠ مجلة الاسرة وتضم الزوايا التالية : تنسيق الزهور ، التربية والارشاد ، الكاميرا المتجولة ومتنوعات ١٩ر٣٠ الاخبار «المصورة ٢١ر٢١ برنامج فكاهي ٢٢ر٣٠ «كول بوتيك» ٢١ر٠٠ نشرة اخبار بالعبرية ٢١ر١٠ كوجك ٢٢ر٠٠ «على كوتيرت» ٢٣ر٥٠ نشرة اخبار بالعبرية

× × ×

الاربعاء ٣—٨—١٩٧٧

١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٧ر٣٥ عالم والت ديزني ١٨ر٢٠ شبابيك تطل على العالم الكبير ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ جوارير ١٩ر٠٠ اباء وابناء ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ الاخوة ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار العبرية ٢١ر٣٠ موكيد ٢٢ر٠٠ نادي الفيلم ٢٣ر٣٥ نشرة اخبار بالعبرية .

× × ×

الخميس ٤—٨—١٩٧٧

١٧ر٣٠ الصور المتحركة ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ المسلسل الاشباح ١٩ر٠٠ عندي سؤال وفي الحلقة اجابات في مواضيع : الاقتصاد ، الطب والادب . ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ مباراة الاسبوع ٢١ر٠٠ نشرة اخبار بالعبرية ٢١ر٣٠ كل البدايات ٢٢ر٠٠ الغني والفقير ٢٢ر٥٠ «علي كوتيرت» ٢٣ر٤٥ نشرة اخبار بالعبرية .

× × ×

الجمعة ٥—٨—١٩٧٧

١٥ر٠٠ برامج الاطفال ١٨ر٠٠ موجز الانباء ١٨ر٢٠ زاوية الافلام العربية ١٩ر٤٥ الاخبار المصورة ٢٠ر٢٠ شريط الانباء بالعبرية ٢١ر٢٠ المسلسل انا كلاوديوس ٢٣ر٠٠ سارفيكو ، ٢٣ر٥٠ نشرة اخبار بالعبرية .

× × ×

السبت ٦—٨—١٩٧٧

١٨ر٠٠ موجز الانباء ١٨ر٢٠ الصور المتحركة ١٨ر٣٠ تجديدات واختراعات ١٨ر٤٥ نجوم الغد ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٣٠ نشرة اخبار بالعبرية ٢١ر٠٠ نشرة اخبار الرياضة ٢٢ر٠٠ ماكلاود ٢٣ر١٠ نشرة اخبار بالعبرية

أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن

يـا عقـارب الزمـن

شعر : مؤيد ابراهيم

تحركي يا عقارب الزمـــن
تحركـــي ، لا تني ، ولا تهني
واخرجي من دجاه سر غـــدى
ولا تقيسي الخطى ولا تزني
عالمنا استفحل الفساد بـــه
فأبعديني عن جـــوه ، العفن
ايستريب امرؤ على مضض
اخـــا لـــه في دم وفي وطـــن
وهـــل يعاني عـــداوة وأذى
من كل مولى عليه مؤتمـــن
وهل يداوى عقوق جيرنـــه
ويتقيهم فـــي السر والعلـــن
رباه هل راحة ومرحمـــة
تراهمـــا نـــي بايما ثمـــن
ترى سأبقى فـــي غربـــة ابدا
لا الاهل اهلي هنا ولا سكني
تحركـــي يا عقارب اندفعـــي
فان روحـــي تثور فـــي بدني
وحركي يا ريـــاح اشرعتي
سفينتي ثورة علـــى السفن
فلـــم يعد لـــي صبر على نفر
أتوا كأذناب آخـــر الزمـــن
ويحنقـــون الاذى وكنية ذا
ابو كمـــال وذا ابـــو حســـن
اذا التقى بي من رهطهم احـــد
اسد انفي من ريـــحه النتـــن
اراه حيا وفـــي مخيلتـــي
اراه ميتا يـــدب فـــي كفـــن
متى ستزتاح مـــن بشاعته
عيني وتعفى من افكه اذنـــي
ان تعجموه تفضحه عورتـــه
فلا تغروا بخضـــرة الدمـــن
فيا مـــن استفحلت معاضلهم
على سعير الخصام والضغن
تجنبوا مـــن يـــذم معشره
وصدقـــوا من وفى ولم يخـــن
ولا تركـــوا ببعض توليـــة
من لم يصن ثوبه مـــن الدرن

لعبـة الكتابـة

نعمان عاشور

كانت مصادفة غريبة ان القاه في صالة الانتظار .. وهى قاعة كبرى للترانزيت بمطار بيروت الدولي .. وكان ذلـــك بالتحديد التاريخي .. في اليوم الاول من يوليو سنة ١٩٦٩ . انني لا أكاد أتذكر يوما من حياتي بتاريخه الا هذا اليوم بالذات .. هو ويوم ميلادي . ولذلك سببه القوي .. فقد كنت في طريـــق العودة الى القاهرة بعد انقضاء ثمانية شهور وانا بعيد عنها .. وعن مصـــر كلها .. أطول فترة غبتها عن سطح هذه الارض التي لا اكاد احس بوجودي او أشعر بكياني الا وانا غارق في غمـــار ترابها .. بكل جسمي وكياني .. وعقلي وقلبي وفكري .. اشم عرق اهلها .. وأسمع شتائمهم واتزود بحكمتهـــم وابتسم لبسمتهم واصحو مثلهم مع كل صباح .. لاستقبل اليوم المطل الجديد على ضحكة ساخرة لنكتة طلبة غلبني النعاس وقلبي يهتز بها معربدا من مساء الامس .. وكأنها نوع من الحبـــوب المقوية التي توصف لامثالنا من مرضى القلوب والابدان .. فانا لا اتصـــور نفسي اعيش بعيدا عـــن القاهرة .. لانني قاهري قح .. من اخمص القدم .. الى قمة الرأس .

أما صاحبنا فكان قد أطال سوالفه سابقا الموضة التي لم ادرك حدوثها بين الشباب الا بعد ذلك بعام .. وكـــان يقف في الطرف البعيد من الصالة حين لمحني بغتة .. فجاء يجري نحوي لاهفا محييا .. يسألني عن سر وجودي فـــي هذا المكان .. وذلك بعد ان تبادلنـــا القبلات والاحضان على مألوف التحية عندنا .. قال انه كان يفتقدني وأنـــا غائب عن القاهرة .. واشهد انتـــي أحسست بصدقه .. وتأثرت لعواطفه .. خاصة بعد أن وقف معنا انا وبقية المسافرين المصريين يشاركنا كما اعتدنا دائما أن نفعل أو على الاصح كما هـــو طبعنا الغالب .. يشاركنا في حملـــة السخط العارم السريع .. والنقـــد اللاذع المر لشركة طيراننا التي تسببت في تأخيرنا حتى هذه الساعة من النهار دون أن نرحل .. فقد كان من المقرر أن تقوم بنا الطائرة من بيروت قبل العاشرة صباحا .. وها نحن في الثالثة بعد الظهر .. والطائرات تغدو وتروح .. مـــن والى كافة انحاء الارض .. وطائرتنا لا يعلم أحد بموعد وصولها أو قيامها حتى المختصين من رجالات المطار ..

ودعاني الى قدح من القهوة ونحـــن نستكمل لسعات التهكم على شركـــة طيراننا وكأن ليس في عالم الطيران كله شركات اخرى يمكن أن تتأخر طائراتها الى منتصف الليل .. كما حدث معي من سنوات في مطار روما .. وكانت الشركة أمريكية عظمى .. وتأخر وصولها كـــما تأخر قيامها من الساعة التاسعة مساء حتى الفجر تقريبا .. ولكننا دائما نحب أن نقسو على انفسنا .. وهذا فـــي حد ذاته صحي وجميل ومقوم .. ورحت اسأله بدوري عن سر وجوده في مطار بيروت .. فاتضح انه كان في طريقـــه الى أمريكا .. اذ سيقوم بجولة في بلاد العم سام .. جولة صحفية تدريبيـــة خاطفة .. سيمر خلالها على كندا .. ثم الى « استانس » ويعود عن طريق لندن وباريس وروما .. رحلة متعبة كما وصفها .. ولكنها رحلة طيبة ومفيـــدة ستزوده بمادة صحفية يستطيـــع ان يحقق بعدها ما يريد في خدمة نفسه وفي خدمة الصحافة التي بدأ يدخل في عداد رجالها ..

ولم أسأله كيف جاءته هذه الرحلة .. وهل سيقوم بها على نفقته الخاصة أم انها دعوة من تلك الدعوات المعتـــادة التي يحصل عليها غيره .. ودار حديثنا كله عن الادب . فالذي اعرفـــه او بالاحرى .. كانت معرفتي به منذ سنوات قليلة قبلها .. عن هذا الطريق .. طريق الادب .. فقد حدث .. ان القيـــت محاضرة عن المسرح في ادبنا المعاصر .. وعلى ما أذكر انها كانت في احـــدى القاعات بقصر من قصور الثقافة خارج القاهرة .. وكان هو بين الحاضرين .. وبعد حضور المناقشة وانتهاء المحاضرة تبعني الى الخارج .. ثم دعاني كمـــا يدعوني الان الى قدح من القهوة او على قدح من القهوة . أيهما اصح لغويا ؟ . وكان ذلك في مقهى قريب من الـــدار الصحفية التي أعمل بها .. ثـــم راح يحدثني عن رغبته في الاشتغال بالادب . ويطلب نصيحتي اليه في هذا المتجه .. وكيف يستطيع أن يصبح .. لا مؤلفـــا مسرحيا مثلي .. العفو .. وانما على الاقل .. من النقاد المسرحيـــين .. وسألني وكيف يمكن أن يكتب الخ .. الخ . ونصحته أن يتلمس موهبتـــه الفعلية .. بمعنى انه لا يجب الاشتغال بفن من فنون الادب الا اذا تبين أن له موهبة ما تؤهله لهذا اللون أو ذاك من الالوان .. واصر أيامها على انه يريد أن يكون ناقدا فقط .. مجرد ناقد .. والنقد كما كان يعتقد لا يحتاج الـــى مواهب .. فكل الذين يكتبون .. يكتبون النقد ..

وطبيعي انني شجعته في تطلعه الى أن يكون كاتبا .. ولذلك توثقت العلاقة بيني وبينه بعد هذا .. ولكنها مع ذلك كانت علاقة على البعد دائما .. كنت اقابله بالصدفة .. تماما كما قابلته على هذه الصورة في مطار بيروت .. وكان اسمه يظهر ويختفي في عديد الصحـــف والجرائد .. تارة تحت كلمة عـــن التموين .. وتارة اخرى في تعليق عـــن مباراة لكرة القدم .. وتارة ثالثة فـــي نقد أو على الاصح تقريظ لاحـــدى الاغنيات الجديدة ضمن كلمات عديـــدة عنها في صفحة من صفحات الفـــن .. وهكذا .. وقابلني ذات مرة فسألته عن نشاطه الاخر غير هذه المتناثـــرات .. فاخبرني انه يقوم باجراء دراسة عـــن مشكلة المواصلات .. سينشرها فـــي كتاب .. وبعدها بشهور لقيته ساخطا على الادب والادباء .. والنشر والناشرين وهو يقسم ويتوعد ويهدد أن يكـــون صحفيا لامعا .. أفضل من كل هـــذا التخبط .. فلقد الف عشرين قصة .. وجمعها ليخرجها في كتاب .. تحـــت عنوان « الحب المجنون » ولكنه فشل في نشرها .. فما فائدة أن يكتـــب ولا ينشر . فلما اخبرته ان هذه هي حـــال الادباء جميعا .. استنكر صارخا .. وما الذي يجبرني انا على ذلك ؟!!

وسألته ونحن جلوس في المطـــار نحتسي القهوة على عجل وقد اعلـــن عن قرب قيام الطائرة .. ما الذي ينوي أن يفعل .. فاخبرني انه نهائيـــــا قد اختار الصحافة .. ولكن بوصفه من الكتاب لا من المخبرين فيها .. ومن أجل هذا سيسافر الى أمريكا .. ثم يعود بعد شهور وقد اكتسب خبرة وتجربـــة تعادل قراءة الف كتاب .. فالذي عرفته منه انه لا يطيق القراءة .. ويعتبـــر الكاتب الذي يقرأ .. ناقص المواهب .. غير قادر على الخلق والابداع الا بالاعتماد على غيره وكتابات غيره .. ولعله من اجل ذلك لم يهتم باتمـــام دراسته في الجامعة .. لقد خشي أن تفسده القراءة وكثرة المذاكرة والتعود على الكتب .. فيصبح من فيران الكتب .. وضحك ولكني لم اشاركه الضحك .. ان القراءة لو انه تعود عليهـــا .. ستوقف قلمه عن الانطلاق وتحول بين خياله وبين واقع الحياة .. لان الذين يقرأون .. يكونون عادة .. انـــاس نظريين .. لا يفهمون من الحياة الا ما سبق أن ورد عليهم في صفحات الكتب .

واصر ان يودعنا حتى باب الطائرة .. انا وزوجتي والاولاد وكان يلـــوح باخلاص .. وانطلقت عائدا الى القاهرة .. ورحل هو الى أمريكا ..

وكانت الطائرة مزدحمة بالعائدين .. وقبعت في مقعد بعيد عن النافذة .. انا من عادتي اخاف ركوب الطائرات وابتعد ما أمكن عن نوافذها .. وكأن ذلـــك سينجيني من حوادثها .. وهذه العادة يعرفها عني كل من سافروا معـــي .. ورغم انني ركبت عشرات الطائرات فلم اغيرها بعد .. كان كلام صاحبنـــا لا يزال يطن في اذني وازيز الطائرة يزداد على نهاية المر وهى على اهبة الانصراف .. وشغلت نفسي عنه بمراقبة الاولاد .. حتى صعدت الطائرة واصبحنا فوق سطح الماء .. وحاولت أن أتناساه فاغرق في النوم .. لكن دون جدوى وجدتني أفكر بعمق في شخصية هذا الانســـان واقواله .. وذلك من خلال ذكرياتـــي البعيدة عن نفسي .

كنت في مثل سنه تقريبا أيـــام ان تخرجت من الجامعة .. وكان كل أملي ينحصر مثله في أن أكون كاتبا وأديبا .. ولما توظفت وخرجت الى الحيـــاة .. صدمتني الوظيفة بقيودها فتـــرة .. نحدت من تطلعاتي هذه .. ولكنها لـــم تمنعني عن غواية الادب والكلف بالقراءة .. وهواية بل عبادة الكتب .. وعلـــى العكس .. كانت الوظيفة بعد أن اعتدت عليها خطوة نحو التمركز داخل دائـــرة مستقرة تساعدني على النشاط خارجها .. وهكذا انغمرت في خضم الحيـــاة الثقافية .. وكانت كلها مصبوغـــة بالنشاط السياسي الجارف الحاد .. ورفضت أن اغادر القاهرة تحت ضغط اي اغراء .. حرصا على أن اعيش في بوتقة الانصهار داخل الحياة الثقافيـــة العامرة فيها .. وتتابعت الذكريات على خاطري متقطعة على شكل صور خاطفة فوق ستار الشاشة البيضاء مـــن السحب التي تظهر وتختفي من خـــلال نوافذ الطائرة .. وانا احملق في لمحات أكثر من ربع قرن من حياتي الماضية ..

كنت في مثل سنه تقريبا .. عـــام ١٩٤٥ على نهاية الحرب العالمية الثانية .. وكان الظلام قد بدأ ينقشع عن وجه القاهرة .. واخذ كل شيء فيها يتحرك .. الاحزاب السياسية تنفض عـــن نفسها غبار الصمت .. والافكار الجديدة تغمر المحافل الثقافية .. والمجـــلات والجرائد تفيض بالمقالات والكتابـــات العديدة ..

كل شيء ينبض بالحياة في تاجج .. وكنت أيامها أعيش على التهام الكتب وحضور الندوات وسماع المحاضـــرات والمساهمة في المناقشات .. ثم بدأت أكتب لاول مرة .. وأرى ما أكتبه وقـــد نشر .. لكن في المجلات المحرمة او التي لا يحتمل أن يطول اصدارها لشهور .. ثم تغلق .. أيامها وجدتني اتجه مباشرة لما بدأ يجتاح شباب تلك الفترة من اراء ومبادىء اشتراكية .. ورأيتني في صورة اخرى غير التي رسمتها لنفسي .. وجدتني ادخل السجن اكثر من مرة .. واقدم للمحاكمات مرات .. وشبابي كله عراك ونقاش حول المبادىء .. والكتب والكتابة هي كل ما يملأ حياتي .. وفي اسبوع أكتب صفحة في جريدة يوميـــة كبرى .. وفي الاسبوع الاخر احضر ندوة في احدى الجمعيات .. وفي اسبـــوع ثالث طريد هارب من وجه السلطات في بيوت الاصدقاء .. اخفي الكتب التي اقرأها عن أقاربي واهلي فيحرقونهـــا خوفا علي منها ...

وتتابعت الصور على خيالي والطائرة تهتز تحت وطأة بعض المطبات الهوائية .. كان بعضها غائما .. وبعضها واضح جلي .. كيف كنت احتجز من مرتبي كل شهر جنيهين كاملين وبصورة منتظمـــة لاساهم بها في المجلة التي نصدرها .. وكيف كنا نطبع المجلة على ايدينا .. نسهر حتى الصباح في المطبعة لتضمن صدورها في موعدها .. ولم يكن يهمنا الاكل او الشرب أو الراحة أو الامن .. ثم بدأت اكتب مقالات في الادب .. والنقد والخص ما اقرأه من الكتب .. وأترجم العديد من القصص .. ويزداد شغفي بالمسرح .. وسنة فاخرى اذا تحت يدى مجموعة كاملة من القصص القصيرة مثل مجموعته تماما .. بدأت احاول نشرها .. وقبلتها اكثر من مجلة .. ولكني لم أستطع أن اجمعها لتخرج في كتاب الا بعد ذلك بعشر سنـــوات ورأيتني وانا اكتب للاذاعة .. ثـــم للمسرح .. ثم .. ثم .. صور عديدة متصلة متزاحمة .. لم استطع الا أن أمنع عقلي وخيالي من متابعتها والطائرة تهتز من جديد ونحن ندخل المجال الجوي لمصر الحبيبة .. وقلبي يزداد اضطرابا .. يغمر كياني .. خوف وقلق وشوق .

نسيت معه كل شيء عني وعنه .. الا أن المس بأصابعي تراب هذه الارض التي اعشقها .. ولا ارتاح الا علـــى ثراها وفي صدرها الحنون ....

ومر عام وبعض عام .. وبدأ اسم صاحبنا يظهر من جديد على صفحـــات الجرائد والمجلات .. وبصورة جارفة متلاحقة .. يبدو انه كان قد عاد مـــن أمريكا .. لكن الى اين وصل ؟! وكيف أصبح على هذا القدر من الشهـــــرة والمكانة ؟! وبمثل هذه السرعة المباغتة ؟ انه يؤلف الكتب .. ويظهر على شاشة التلفزيون .. ولا يكف عن الاحاديث في الاذاعة .. ويجري اللقاءات العديدة مع كثير من المسؤولين والمشهورين والمعروفين .. وكتب عن نفسه الكثير ويكتب النقاد عنه اكثر .. لقد اصبح اديبا وكاتبـــا وصحفيا وعلى صلات واسعة باقـــوى الشخصيات والمع الوجـــوه وأروج الاسماء .. القادرة على أن تجعل منه شيئا مذكورا الى مثل هذا الحد البعيد .. انه يكتب عن الوزراء والمحافظين وكبار المسئولين بانهم اصدقاؤه .. وانا .. الذي لا ازال في مكاني .. اسعى الى نشر ما اكتب فلا استطيع .. لدى أكثر من كتاب لا يطبع .. انا ايضا لي اسمي .. ولكن اسمي لا يساوي شيئا بجوار اسمه .. رغم اني في المحافل الادبية والثقافية .. اكثر شهرة منه ..

واخيرا قابلته .. قابلته كما يقول وهو على القمة .. واي قمة ؟!!

وسألته .. كيف اصبح هذا الكاتب الكبير الذي لم يكن يقصده

فاجاب باسما .. بانه فهم اللعبة ؟! لعبة ؟!

واي لعبة ؟! .

ما هى هذه اللعبة التي تتيح لانسان فج مثله أن ينال كل هذه المكانة !! وبلا ادنى عناء ! . وفي اقل من ثـــلاث أو فلنقل سبع سنوات على اقصـــى التقدير ؟! انها مكانة لم استطع ادراكها وقد انصرم على تواجدي في الحيـــاة الادبية والفكرية والثقافية والفنية لمصر .. سبعة وعشرون عاما كاملا .. من يوم بدأت اكتب وتنشر كتاباتـــي في الصحف مثله الان ؟ !!

ما هى اللعبة !! ما هي هذه اللعبة ؟

فكرت ذات مرة وانا المس فيه انـــه يصارحني بكل شيء عن نفسه .. فكرت ان أساله عن حقيقة هذه اللعبـــة .. وبالفعل تحينت فرصة لقائي به اثنـــاء حفل عام .. فانتحيت جانبا .. وجاء سؤالي على الوجه المخفف التالي ..

كيف استطاع أن يكتب في هذه الفترة القصيرة .. وينشر أيضا .. لان النشر أصعب .. عشرة كتب كاملة ؟! وابتسم في زهو واعتداد .. واجابني وكأنه يرد على صحفي يأخذ منه حديثا لينشـــره بوصفه من اعلام الكتابة ..

— « المسألة بسيطة .. انتم تملأون رؤوسكم بالافكار والمبادىء التي تقرأون عنها في الكتب .. ولكني أقرأ الحيـــاة التي اعيشها واخذ منها المبادىء والافكار التي أكتبها للناس » ..

ودار بخلدي ساعتها انه بالفعـــل يحاول خداعي .. ولكني بعد أن تأملت حديثه الذي استمر أغلب الحفـــل .. تأكدت من صدقه .. انه يكتب عن كل شيء وفي كل شيء .. وينقض اليوم ما كتبه بالامس .. كل هذا لا يهم .. ولا يهم أن يكون له اسلوب .. أو ان يجيد اللغة .. يكفي انه يستطيع تكوين الجملة الصحيحة .. وتركيبها على الجملـــة الاخرى .. ومن مجموعة الجمـــل .. يمكن أن يتقدم بمقال طويل .. أو مقال قصير أو حديث .. أو تعليق فني .. أو كتاب .. وهو الان وبعد ثمانية شهور من الاقامة في « الاستيتس » يعنـــي الولايات المتحدة الامريكية .. اصبـــح يعرف كيف يقرأ ويترجـــم ويلخص الانجليزية . والذي حدث كما فهمت من ثنايا حديثه .. أن له صهرا .. زوج شقيقته .. وهو رجل له مركزه ومكانه .. وسلطته .. وسلطانه ايضـــا .. عرف فيه هذه الرغبة الكامنة في أن يكون كاتبا .. والمسألة اصبحت تحتاج الـــى بعض الكتاب .. فمهد له الطريـــق .. لماذا لا يكون كاتبا كغيره ؟! وربما كان هذا هو ما دفعه الى مساعدته علـــى السفر الى أمريكا .. والقيام بجولة في الخارج .. أنه لم يصارحني طبعا بذلك .. ولكني من تتبعي لخدمات صهره له .. استطيع أن أستنتج ما وراء الاكمة ؟ لان وراء الاكمة ما وراءها ؟!

فصهره هو الذي دفعه للعمل بالجريدة التي يعمل بها .. وهو الذي أمـــده بالموضوعات التي يكتب فيها .. وهو الذي أخذ بيده الى الحياة الفنية وقدمه لكبار الفنانين .. وللمسؤولين والمعروفين .. ومن بعدها اعتمد هو كل الاعتماد على نفسه .. كان يكفي أن يضرب ضربة صحفية واحدة .. ثم يقفز بعدها الـــى سطح صفحات الجريدة .. وكانت ضربته الموفقة الدافعة عن احدى القضايا التي شغلت الرأي العام لفترة طويلـــة .. واشتهر بأنه كان أحسن من كتب عـــن ذلك .. أو على الاصح .. الوحيد الذي كتب عن ذلك ..

وساد ذلك بعد ذلك كذلك .. فاصبح كل شيء سهلا .. وممهدا ومفتوحا على مصراعيه .. خاصة بعد أن توثقـــت صلته بأكثر من سيد وزير .. وسيـــد محافظ وسيد كبير .. واصبح بتاع هذا .. ودراع ذاك .. فهو الذي ينقل اليهم كل الاخبار .. ويسمع منهم كل الاسرار .. وهو الوحيد الذي يعرف سياسة كل عظيم منهم ويكتب عن نجاحاته ..

وتفحص وجهي المبهور وانا اتطلع له في دهشة خالها اعجابا به وبيراعته ..

— المسألة اذن لا تحتاج الى كتب ولا قراءة .. ولا مبادىء ولا ثقافـــة .. المسألة مسألة صداقة .. وبعدها .. اجرى مع الرايجة .. فاذا توقفت عن الرواج .. ابحث عن الرايجة الاخرى . وهكذا .. اعرف ماذا يريد الجمهور .. الجمهور في هذه الايام يتحدث عـــن المسرح .. انقد المسرح .. ومجد الفرقة التي تنقدها ما دامت فرقة ناجحة .. توجد أزمة مساكن .. أكتب عن أزمة المساكن .. دراسة الاوضاع في اسرائيل .. لا باس .. ممكن جدا .. اقرا كتاب عن اسرائيل واكتب ما في الكتـــاب .. بدون أن تذكر عنوانه أو مؤلفه . اكتبه .. بقلمك انت .. فانت صاحب قلم .. شيء اخر .. وشيء هام جدا .. مصدر لا ينضب له معين لكي لا تحتاج الـــى موضوع في فترة ندرة الموضوعات وركود الاحداث .. اكتب عن الجنس .. وحين ترتفع موجة السياسة .. اركب الموجة اكتب ضد الشيوعية .. موجة الدين .. خليك عايم معاهم .. اكتب عن الصوم والصلاة .. وفي أيام الحج .. سافر مع الحجاج ..

ولا حاجة بي الى القول انه وهـــو يحدثني عن ذلك كله .. اخرج جواز سفر وتأشيرة حج — فمن المقرر انـــه سيسافر ليغطي الموسم ..

والحق .. انني كان بودي من البداية أن اتقمص لكم شخصية صاحبـــنا .. واكتب يومياته على لسانه وبلسانه .. لكني خفت أن ينساق قلمي معه فاكتب لك منا يكتب أو مثل ما يكتب .. بقلمه السيال .. ولهذا فانا لا استطيع ولن أستطيع أن أكتب عنه أكثر من ذلك .. لا فقط .. لان هذه كانت اخر مـــرة قابلته فيها حتى الان .. ولكن ايضا .. لانه موجود دائما في كثير من الكتابات التي نقرأها ... بقلم .. فلان وفلان . وفلان .

الابتعـــاد

شعر : ناجي ظاهر

بعدنا كثيرا ..
لا حافة واد تربط بيني وبينك ..
لا عشبة تهب عليها ، الرياح .. تميل ..
ولا غابة تلتاح في الافق ..
تغيبين فيها
لا آهة ..
دمعة ..
صرخة ..
لا مستحيل ..

عبد الرؤوف يوسف

رامبـــو

واستشهد الذي تماثلت عيونه لروعة الشفاء
وعمقت جنوه في الارض نقلة الحذاء
وحينما البصير يدرك الاشياء
تذوب في اعماقه ... يحن للبكاء
يحن للغنـــاء
لكنما العنـــاء
يلوكه ، يلوكه ... فيستقر في ضميره السفر
يؤوب حينما يؤوب حاملا تجارب البشر
تتابعت فادافعت كاللحن في الوتر
تصطاد خطوة تلقيه في مزالق الضجر
يبتاع من مشارف النسيان ما اختمر
والنور في اعماقه يفور ... يستعر
حبيبنا وصهوة الزمان لم تزل على الطريق
تنتظـــر
تآكلت مسيرة المجابهة ...
والفارس الموعود — يا حبيبنا — مازال يمعن النظر
وآه رامبو ٥١

●■●

وآه يا حبيبنا ... مثلي انا ؟!
كم ذا يضم صدره تنهيدة اشتياق
يسبح اللقاء في يديه
وكلما هممت بالعناق
يزور عني الطيف ... لا لقاء — لا فراق —
حوصرت في دوامة المشابهة
يا للدموع ... يا خسارة الدموع ...
وآه ... رامبو ٥٢

●■●

سدى .. سدى تراق
لياليا تسلقت على جدار الموت لهفة الحقيقة
وثابة وحزنها يشق في دمائنا طريقه
تنصب في جراحها خطوطنا الغريقة
تغوص في اعماقنا
تستل من اكبادنا المشاعر الرقيقة .
لكنما الحقيقة
مصلوبة الضمير في المدائن العريقة .
وآه ... رامبو ٥٢

((القاهرة))

قـــراءات

مجـلات الثقافـة تـزداد لكـن السلبيـات كثيـرة !

تزدحم واجهات المكتبات كل شهر بعدد يحصى من المجلات الثقافية حتى أن القاريء العربي صار يقف امامها موزعا شتتا نظرا لكثرتها ، قد يقول البعض ان هذا الازدحام دليل عافية ثقافية . هذا صحيح الا أن الملاحظة السلبية في هذه المسألة هي أن الكاتب العربي صار وزع نشاطه محاولا تلبية سوق العرض المتعددة على حساب قيمة انتاجه اذ اصبحنا نقرأ للكاتب نفسه عدة دراسات في الشهر الواحد ، يتناول فيها مسائل متعددة مهمة في حياتنا الثقافية ولكن بطريقة يغلب عليها طابع العجلـــة والسرعة والدوران حول المشكلة دون ملامسة لها والدخول الى عالمها للكشف عن جوانبها وعلاقاتها المتشابكة هـــذا بالاضافة الى تكرار طرحه للمواضيـــع ذاتها .

ولكن تبقى هناك مجلات متفرد وذات حضور معين في حياتنا الثقافية كالاداب والطريق والمعرفة والموقف الادبـــي . ولكن اذا كانت الاداب والطريق تعانيان بعض النقص ، نظرا لقلة الامكانيات المادية ولكن صدورهما مبادرة فردية ، فان مراوحة — الموقف الادبي — و— المعرفة — السوريتين في مكانهما غير مبرر خاصة وانهما تصدران عـــن مؤسسات رسمية قادرة . فالاولـــى يصدرها اتحاد الكتاب العرب والثانية وزارة الثقافة السورية .

ومهما يكن ، فان عدد — الموقـــف الادبي — الحالي تضمن مبادرة جيـــدة لتقديم مجموعة من الاسماء الجديدة في عالم القصة القصيرة . فقد قرأنـــا لسهام شركس وهدى الفيل ورفيق فتوح وليان بدر وبثينة الناصري ، وهم كتاب من سوريا ولبنان والاردن والعراق . كذلك قرأنا دراسة لفائق المحمد عـــن الغموض والشعر يبرر فيها هذا الغموض بقوله انه يكمن في طبيعة الادراك الشعري المعاصر ، فالشاعر الحديث يحاول توصيل شيء غير قابل للتوصيل وان يشرح تاريخ الانسان وعذاباتـــه التي استعصى شرحها على الشـــراح ووسيلته الى ذلك الثورة الدائمـــة ، الثورة ضد القيود والاشكال وجميـــع ادوات الانتاج الشعري القديمـــة المستهلكة وضد جميع التوعيـــات والكيفيات الشعرية ذات الاطار التاريخي السلفي ، وكذلك لما تمليه طبيعـــة المرحلة الحضارية التي يعيشها الجنس البشري بمجموعه والجنس العربي على وجه التحديد ، فالقلق والهزائم والتوزع والخوف وفقدان الاستقرار والضيـــاع العقائدي . والضغوط الاستعماريـــة الداخلية منها والخارجية ، كلها عناصر تجعل من الحياة تجربة مثقلة بـــالالام وبعدم الفهم .

وعدد « الطريق » الحالي جيد ومتنوع ما بين ادب وفكر وسياسة ،، واهـــم ما فيه من النقاش المفتوح حول الطبقية في الادب والفن ورد جبار المختار في هذا المضمار على مقالة للكاتبين فيصـــل دراج وافنان القاسم ، نشرت في عدد سابق من « الطريق » بعنوان « نظرة ماركسية لخصائص الادب » . وهناك دراسة لعبد المطلب صالح عن الادب البروليتاري وكانت قد صدرت له منذ فترة قريبة دراسة عن الواقعية في الادب « منشورات دار الفارابي » . ويتناول سمير فريد السينما في السويد والدانمرك وغنلندا .

ويدرس الدكتور ميشال سليمـــان كتاب « اغاني ترقيص الاطفال عنـــد العرب » لاحمد ابو سعد بالاضافة الى قصة لعالية ممدوح وزهير الجزائري وقصيدة لعبد العزيز المقالح .

أما مجلة — المعرفة — فمتنوعة في موادها ما بين نقدية وابحاث في ادبنا التراثي والمعاصر . فالدكتور شكري فيصل يتناول النقد العربي القديـــم ونظريته المبكرة في الشعر وخاصة عند ابن سلام في كتابه — طبقات الشعراء — وابن قتيبة في كتابه « الشـــعر والشعراء » . ويطرح يوسف اليوسف مقدمة لدراسة الشعر الجاهلـــي ، يدرس فيها المضمون التراجيدي للقصيدة الجاهلية ويعزو غياب الادب الملحمي عند العرب في تلك الحقبة الى النزعـــة الترجسية والذاتية عند الشاعر العربي في حين انه في الادب الملحمي يسقط الاديب ذاته على ابطاله وشخصياته وهو أمر ما كان الشاعر ليقوم به .

ويخلص محفوظ النقد الهاشمي في دراسته للرواية العربية بانه لم ينتج بعد أدب روائي له ابعاد فلسفية ، وحتى نجيب محفوظ لا نجد أي اثر للدراسة الفلسفية في رواياته . وفي حوار مـــع الدكتور ميشال سليمان اجراه طالب عمران يتحدث عن النقد العربي المعاصر ومسار الشعر العربي الحديث .

أما رسالة القاهرة التي ارسلها جمال الغيطاني فهي صرخة الم ونداء لكـــل المثقفين التقدميين لوقف الانهيار الثقافي في مصر فاكثر من عشر مجلات ثقافية اغلقت بينها مجلات المسرح والشعر والسينما والمجلة وتراث الانسانيـــة وسلسلة اعلام العرب والمسرح العالمي والفكر المعاصر ، وغيرها من المجلات الاخرى بالاضافة الى صعوبة النشر ...

قريبــا تصــدر

[الشرق]

تقـــرأ فيهـــا :

١ — الدراسات والمقالات
١ — استفتاح — محمـــد حمزة غنايم .
٢ — الموضوعات الاجتمـــاعية في القصة المحلية القصيرة محمود رجب .
٣ — احياء اللغة العبرية واحياء العربية — نسيـــم رجـــوان .
٤ — الشاعرة السوفياتيـــة اولغا بير غولتز — ترجمـــة علـــي الحلي .
٥ — نقادنا والادباء الشباب — ميشيل حداد .
٦ — الالتزام والثورة في الادب العربي — سليم بركات
٧ — جورج لوكاتش او معنى الواقعية المعاصـــرة — محمد حمزة غنايم .
٨ — في مشاكل الترجمة من العربية الى العبريـــة — د. يهوديت روزنهويز
٩ — نافذة الى عالم مضى أو يكاد — الياهو اغاســـي .
١٠ — سيد الحلبة لهيمنغواي — بول ثيرو — ترجمـــة جميل ارشيد .
١١ — الكون والمجتمع في صيرورة مستمـــرة — احســـان سركيس .
١٢ — المسرح العراقي — مقابلة مـــع انور شاؤول اجراها البروفيسور شموئيل موريه .

٢ — القصائـــد
١ — ميشيل حداد — ثلاث قصائد .
٢ — عبد الوهاب البياتي — الموت والتنديل .
٣ — محمد حمزه غنايم — للبحر ، للموجة البشرية .
٤ — جويس منصور — ثلاث قصائد .
٥ — أوغستينو نيتو — ابتسامة الابطال .
٦ — فاروق مواسي — ترجيعات منا فينا .
٧ — عبد اللطيف اللعبـــي — سلاله — تـــرجمـــة : د. أدونيس .
٨ — الكساندر بوشكين — عبر الشوارع الصاخبـــة — ترجمة : عطا الله جبر
٩ — عبد القادر صالح — قصيدتان .
١٠ — ليوبولد سنغـــور — المرأة السوداء .
١١ — تريستان تـــرازا — نسد الخبز والزهور .
١٢ — هيو ماكلي — قصائد — ترجمة مؤيد ابراهيم .
١٣ — محمـــود رجب — العشاء الاخير .

٣ — القصص
١ — الان روب جرييـــه — الشاطىء .
٢ — عطا الله جبـــر — النهر .
٣ — جمال الغيطاني — وقائع حارة الطبلاوي .
٤ — لويجي بيرنديللو — الحرب .
٥ — محمد زغـــزاف — قصتان .

اضافة الى زاويتنا الجديدة « شهريات الشـرق » .
* الشرق — ملتقى الاقلام والافكار والثقافـــات

أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن

نجيب محفوظ
عند نقطة التماس

لم ينفصل نجيب محفوظ - في كل ما كتبه - عن الواقع المصري .. وربما كان من السابق لاوانه ان نقول مع كاتب - هذا المقال - ان القصص الاخيرة التي نشرها نجيب محفوظ في الاهرام تشكل اتجاها جديدا له .. وهو موضوع هذا المقال .

بات من البديهي في عالم النقد المعاصر ان نجيب محفوظ من اهم الادباء الذين ارخوا لتطور مصر في القرن العشرين ، فقد بقي طويلا ينهمك في رسم انماط ذات ابعاد اجتماعية تشكل صورة حية لسلسلة التطورات في مصر . لقد رسم مجتمعه بشخوصه وذيوله في صورة تقوم على اساس التناقضات الحية والطريفة .. وبرع في الكشف عن الاساس الهارموني الذي يتكون منه التركيب الانساني والاقتصادي في المجتمع .

واكثر من ذلك انه قدم هذا الشيء من خلال لعبة الفن الروائي ، وكانت بالاضافة الى صدقها وروعتها الاساس الصلب لايجاد فن رواية عربية لا ينأكلها التقرير وسماجة اللغة وهزال الموضوع ولقد كانت احداث هذه الاعمال تشكل دوامة مجلية مرعبة حتى ظهور روايته — الطريق — التي تبشر بظهور انسان معني بالبحث عن مخرج من هاتيك الدوامة المريرة ، لكنه — اي صابر بطل الرواية — لا يصل الا الى عدمية تؤدي به الى الجنون وربما مرد ذلك الى خطئه الاساسي في التفكير عن اصله ، واعتقاده انه اذا ما اكتشف هذا الاصل فانه سيصل الى سعادة مطلقة .

هكذا كان المرء يلاحظ ان نجيب محفوظ قد تخطى المرحلة الاولى ، مرحلة التاريخ .

وانه سيبدأ حقا في اتجاه جديد . لكن ظهور «ميرامار» لم يكن متوقعا اطلاقا ، ولم يكن جديدا على لوحة محفوظ الكبيرة ، وذلك على الرغم من جودة الرواية من الناحية الفنية والانسانية . وكاد سوء الظن يستشري في نفوس الكثيرين من المهتمين بادب محفوظ . اذ سيبقى محفوظ داخل دوامة الطبقات التي تتعاقب بالظهور على المسرح المصري . لكنه في «ميرامار» قد اضاف شيئا ما شفافا ودقيقا للغاية الا وهو صورة التعايش السلمي بين مختلف هذه الطبقات ، في جو واحد . نقول تعايش سلمي ، لان شرط الحياة كان متوفرا لكل واحد منهم ، وان كان احدهم في الاعلى والاخر في الاسفل .. ورجل الاسفل لم يصدر بحقه اي حكم ، ولا ينتظر اي حكم بالاضافة الى كونه لا يزال يحافظ على اخلاقيته ومجتمعه الارستقراطي .

هكذا لم يخرج محفوظ عن الاطار التقليدي — اذا صح التعبير — الذي بدأ به ، او تلك الصورة الكبيرة التي رسمها لمصر في كل اعماله سيما وانها قد استكملت شكلها اطلاقا . هذه الفكرة كانت تدور كنوع من الشك حول محفوظ وان لم يكن هنالك من يجرؤ على طرحها علنا في الصحافة ، انما بقيت تدور همسا في الندوات والنقاشات الادبية ، الا ان ذلك النشاط الادبي الذي ظهر به في قصصه القصيرة ، القى ضوءا ساطعا بدد ظلام الشكوك كلها ، واخص في هذا البحث اخر قصتين نشرهما في الاهرام وهما «الحارة العشاق» و«وليد العناء» .

في القصتين نجده قد وصل بادبه الى نقطة التماس مع العصر ، او بعبارة ادق مع احداث اليوم وغدا . ولم تعد القضية قضية تاريخ ، بل اصبحت اكثر اثارة وتعمق في الاشكال الانسانية المعاصرة ، التي تلخص تطور مصر الحديث ، ومن خلال معايشة الشعب الذي يستلهمه .. الشعب الذي يود ان يشق لنفسه طريقا ستيما في الحياة ، دونما اية انتهازية او تطرف .

في هاتين القصتين يشعر القاريء باحساس محفوظ المرير بمجتمعه ، عكس اعماله السابقة التي تبدو في الغالب وكأنها اوديسة بائسة ساخرة .

في القصة الاولى شيء من البؤس والضياع يتمثل في نهايتها . فالبطل بعد ان فقد وعيه وانهار بناؤه النفسي يتساءل كالطفل ماذا سيحدث بعد ذلك؟ ويجيبه المرشد : لا اعلم خمسون في المائة «٥٠٪» .

هذا الملحق

أردنا له أن يغطي نتاج المرحلة الجديدة عند نجيب محفوظ ، فيتناول اخر اعماله القصصية والروائية ، الا اننا وجدنا في ذلك ما ينبه الى ضرورة استيفاء جميع الاراء والمناهج النقدية المتعارضة المتعلقة بذلك ، فاكتفينا بنشر بعض المقالات التي ظهرت عن انتاجه من بداية السبعينات وحتى رواية الكرنك ، التي اثارت الضجة المعروفة في المحافل والاوساط السياسية والادبية في مصر وتجاوزتها الى العالم العربي .

تبقى ملاحظة هامة بخصوص هذه المواد ، فهي تبحث في موضوع واحد فقط هو المناخ الذي احاط العالم العربي بعد عام ٦٧ . على ما فيه من سلبيات ولعل هذا ما يميز هذا الملحق .

والقصة بما فيها ان بطل القصة بحاجة دائمة الى انسان يقوده ويسوي له اموره مع زوجته ، اول ما وثق برجل الدين واعتمد عليه في توجيه حياته ، ثم شك في امره ، فكاد بذلك يهدم بيته السعيد ، لكنه في اللحظة الاخيرة عرف ان الشيخ «غين» وذلك بعد أن تدخل المدرس عنتر واوضح له كل شيء فاصبح على اثرها موضع ثقته هو والشيخ معا ، ولابد من الاشارة الى شخصية عنتر هذه كما رسمها محفوظ ، فهو على الرغم من ثقافته الموسوعية العلمية ، يبدو اقرب ما يكون الى الدراويش في حياته الاجتماعية .. ولا يتورع ايام الشتاء من أن يحمل حذاءه تحت ابطه ويسير حافيا ، كي لا يغرق الحذاء بالاوحال !! المهم أن بطل القصة قد اطمئن الى الحياة في كنف الرجلين اللذين تقاسما الامور بدورهما بنسبة ٥٠٪ . رجل الدين يعطي لدينه مسحة علمية ورجل العلم يعطي لعلمه مسحة رمزية تقربها من الصورة الدينية الا أن الثلاثة على ما يتخيل لهم من شكوك واوهام ، كانوا في النهاية سعداء ومتفقين ، حتى ياتي شيخ الحارة الذي يعمل مرشدا ويفسد هذه الحياة . فقد اودى بالشيخ والمعلم الى السجن بتهمة سياسية غامضة . وراح يداور الزوج المسكين الذي ما استرد اعصابه الا قبل شهور قليلة ، بل وراح يعذبه في عبارات غامضة مثل «انا اقابل ج في الساعة صفر من اجل أن نصل الى د» وهكذا . وكلما اراد الزوج المسكين أن يفهم شيئا او يخمن شيئا مما يحدث يجيبه المرشد لا اعلم ، ٥٠٪ .

ما ابرع محفوظ في استغلاله هذه الظاهرة ظاهرة التوازن التي تضع الانسان في نقطة الارتكاز حيث السكون او غليان الحركة على الاصح .

وفي قصته الاخيرة نراه يستمر بالانطلاق مع نفس الارضية التي نحن بصددها الان ، اي ارضية الايام الجارية والمستقبل الذي تحمله في باطنها . هي قصته «وليد العناء» عملية ولادة عسيرة والمراة نفسها ذات سوابق في الاجهاض والنزف ، مع العلم أن المولدة في هذه المرة طبيبة وليست داية كما في الايام الماضية . والطبيبة تؤكد أن الولادة عسيرة لكنها ستتم بشكل طبيعي حتما . وفي الحقيقة أن الالم والعناء كانا من نصيب الام وحدها ، ولكن ثمة جمهورا تواجد في الصالة للمشاركة في آلام الوضع كما يدعي كل فرد منه!! لكن الاحداث تكشف بالتدريج أن كلا منهم وان كان لا يخلو من عرق التساني ، الا انه كان يبتغي شيئا خاصا من حضوره المخاضي هذا . فالصديق جاء ليغازل اخت الزوجة . والام اي الحماة انما جاءت لتمارس الاوامر والتحديات في هاتيك الساعة العصيبة وزيادة في نذالة الصديق انه كان لا يتورع عن فلسفة بعض الخيانات الزوجية على مسمع من الحماة ! ! اما الطبيبة فهي باردة جامدة كالعلم نفسه . واغرب هذه الشخصيات كلها شخصية العجوز صديق الاسرة ، الذي يبدو كما وصفه الكاتب قد عمر مائة عام حتى الان مع ذلك فلا يزال ينبض همة ونشاطا .. هو في هذه الساعة الخاصة لا يجد اي حديث سوى الحديث عن تجديد مدافن الاسر ، في نفس اللحظة تخرج الاخت مغمى عليها من هول ما رأت فترتمي على الكنبة ليبادرها المحب بعبارات الغرام !! لكن العجوز الذي بدا شبه نائم يحطوه من قلة الحياء هذه ويطلب الى الفتاة الجلوس في احضانه ، فتمتثل بلا تردد وتعانقه بحنو وهي تنصت الى عباراته الغنائية «تعالي يا حبيبتي .. مازال في الليل بعض من غطاريس العاشقين» وبقيا هكذا على الرغم من الاحتجاجات والصيحات الاخلاقية .

واخيرا تلد الام سالمة ، هي والطفل فيدخل رجال مسلحون يريدون قتل

بقلم : عبد القادر ربيعة

الوليد . لكنه اي الوليد ينفض عن نفسه القماط ويطير فجاة وياتي على الرجال الاربعة فيرديهم قتلى ، ثم يعود الى قماطه ! وتعلق الطبيبة على هذا الحادث الغريب ، انه في العصور القديمة والوسطى جاء الى العالم بعض الاطفال ذوي قوى خارقة عقب ولادة عسيرة !! ولا تطول القصة بعد ذلك ينهض العجوز ويحمل القتلى على ظهره ويريح الموجودين من حيرتهم باربع جثث .

في هذه القصة نفس المرارة لشعب ينتظر المعجزة ، لكنها اقرب لتكون كلمة ثانية تكمل الاولى ، وهي اشبه بسؤال ساخر كالتالي :

هل يمكن لاحلامنا عن الحياة الجديدة ان تنقذنا بهذه الفانتازية ؟!

وان هذه القصة المدروسة الاحداث والشخصيات دراسات دقيقة مذهلة لتحمل الكثير من التأويلات والتفسيرات لكن جميع هذه التفسيرات لن تبتعد بنا عن ارض مصر او عن الارض العربية كلها ، سيما في القصة الثانية ، اذ أن ذلك المخاض العسير هو ما يحدث في الوطن العربي بالضبط . وايضا يحدث كما يحدث في القصة الاولى ، نفس الصور الاجتماعية المنقسمة على نفسها بنسبة ٥٠٪ .

اخيرا أن هذه الاشكال دليل حقيقي على تحول محفوظ عن تفكيره القديم واساليبه القديمة ، وانه الان ليس ملتصقا بالواقع العام فقط ، بل باحداث النهار الواحد التي لم تك كثيفة وخطيرة في مجتمع ما كما هي في واقع مجتمعنا والحق انه هاتين الصورتين اللتين تعرضت لهما ليستا صورة محلية فحسب كما كان واقع الحال في الثلاثية والرباعية بل صورة انسانية مريرة تحكي قصة تطور أمة باكملها .. وحق على كل انسان أن يتفاعل الان بميلاد مخضوض جديد يغني المكتبة العربية بادب انساني متطور .

ابـــداع الـرصـافي وتجـديـده

بقلم : انطون حنا فرح

يعد معروف الرصافي من اشهر شعراء العراق واشجعهم . ولد في بغداد سنة ١٨٧٥ من عائلة فقيرة ، تلقى علومه الابتدائية في المدارس الدينية ثم التحق بالمدرسة العسكرية في بغداد ويقال انه لم ينجح فيها ، فانصرف الى دراسة الشعر واللغة . اشتغل بالتدريس ، فدرس العربية في بغداد والاستانة والقدس . انتخب عضوا في مجلس «المبعوثان العثماني» وعين نائبا في مجلس النواب العراقي مدة ثمانية اعوام . وقد عانى الفقر والحرمان في اخريات حياته حتى قيل انه اضطر لبيع السجائر احيانا كي يعيش ، ومات فقير الحال سنة ١٩٤٥ .. اشهر مؤلفاته :

١ — ديوانه الذي طبع ست مرات حتى الان !!
٢ — دروس في اداب اللغة العربية
٣ — نفح الطيب في الخطابة والخطيب .
٤ — على باب سجن ابي العلاء .
٥ — نظرة اجمالية في حياة المتنبي !!

تجديد الرصافي وابداعه : ثار الرصافي على الشعر القديم ، خاصة الذي كان يهتم في مدح الولاة والسلاطين وقصورهم وحاول بتجربته الذاتية نقل الشعر من قصور الملوك والامراء الى العامة حتى قال فيه الدكتور جلال الخياط في كتابه «الشعر العراقي الحديث» : «فالرصافي — اذن — لم يهدف ان يكون شاعرا وانما كان قد هيأ نفسه ليكون معلما او مصلحا اجتماعيا واتخذ من الشعر اداة لذلك الاصلاح» .

كان الرصافي شديد الحساسية رقيق الشعور يعرف كيف يبدع اجمل اللوحات بريشته الخاصة التي ما كانت تترك منظرا مؤثرا الا ورسمته ، فقصيدته «الارملة المرضعة» من افضل الادلة على ذلك — انها لوحة رائعة لارملة فقيرة لم يعد لها ما تحميها من البرد وما ترضع به وليدها !! وقد ساعد الدهر على تمزيق مئزرها فظهرت على شاكلة تحسس صاحب الضمير باللوعة والالم ، ثم يقول انه اعانها ببعض الدراهم التي كان يملكها فاجهشت بالبكاء ، وقبلت ما اعطاها شاكرة : —

١— لقيتها ليتني ما كنت القاها
تمشي وقد اثقل الاملاق ممشاها
٢— اثوابها رثة والرجل حافية
والدمع تذرفه في الخد عيناها
٣— ومزق الدهر ويل الدهر مئزرها
حتى بدا من شقوق الثوب جنباها
٤— تمشي باطمارها والبرد يلسعها
كأنه عقرب شالت زباناها
٥— ما انسى اني كنت اسمعها
تشكو الى ربها اوصاب دنياها
٦— «تقول يا رب !! لا تترك بلا لبن
هذي الرضيعة وارحمني واياها

والقصيدة مشهورة ومعروفة لانها تدرس في المدارس الثانوية وفي الجامعات ايضا .

ويصدق الشاعر في قوله ان الزواج يجب الا يتم بكثرة المال ، فالفتاة ليست بضاعة تشترى وتباع ، والواقع ان خير النساء اكثرها لزوجها تحببا كما يقول :

يقلب الفتاة اجل من ان يشترى
بالمال لكن بالمحبة يجتبى
خير النساء اقلها لخطيبها
مهرا واكثرها اليه تحببا

ونادى الرصافي بان تقوم المرأة بتمثيل بعض الادوار في المسارح العامة — اليس من المستحسن ان تمثل المرأة نفسها دور العزة والاباء بدل ان يتزيا احد الرجال بزي المرأة ليمثل نفس الدور كما كان متبعا ايام الرصافي — القائل :

وما العار ان تبدو الفتاة بمسرح
تمثل حالي عزة واباء
ولكن عارا ان تزيا رجالكم
على مسرح التمثيل زي نساء

لقد نجح شاعرنا في الاكثار من ذكر مظاهر البؤس ووصفها في صور حية رائعة ناطقة على لسانه ، داعية الناس على محاربة هذه المظاهر والموضوعات التي استمدها من واقع حياته . فمن يطالع ديوانه يجد ان الشاعر يصف الالام التي يعاني منها اليتيم في العيد ص ٥١ ، ومشاعر ام ترى ابنها يموت في حريق كبير دون ان تستطيع انقاذه ص ٢٩٠ ، وشاب يغرق في دجلة ص ٣٣٠ ، ومشهد طائرة تتحطم فيقتل من فيها ص ٣٣١ وغير ذلك !!

وقد كتب الرصافي عن نفسه في وصيته ، يقول :

«كل ما كتبته من نظم ونثر لم اجعل هدفي منه منفعتي الشخصية وانما قصدت به منفعة المجتمع» !! وما اجمل ان ينظر الاديب الى المجتمع ، لا الى نفسه . والواقع ان المجتمع لا يقدر الاديب في حياته احيانا كثيرة كما حدث للرصافي الذي مات فقيرا وهو يقول :

حتى متى انا في البلدان مغترب
تواثب الدهر بالانياب تدميني
انا ابن دجلة معروفا بها ادبي
وان يك الماء منها ليس يرويني !!

اما عنصر الابداع الاخر في شعر الرصافي فهو التحول من اللفظ الى المعنى ، هذا التحول الذي مهد لثورة شعرية انعكست اثارها في الذين تتلمذوا على يده !!

لقد حارب الرصافي التزويق اللفظي القديم ودعا الى وحدة الموضوع وجمال الموسيقى والصياغة السليمة . وقد افلح الرصافي في كثير من قصائده خاصة التي وصف فيها المخترعات الحديثة . كان الشاعر يصف الخيل والناقة .. لانها كانت تتلاءم مع مجرى حياته ، اما الرصافي فوصف «السيارة» ، « والقطار» ... الى غير ذلك مما شاهده في حياته .

قال يصف قطار البخار :

وناطرة ترمي الفضا بدخانها
وتملأ صدر الارض في سيرها رعبا
تمشت بنا ليلا تجر وراءها
قطارا كصف الدوح تسحبه سحبا
تساوى لديها السهل والصعب في السرى
فما استسهلت سهلا ولا استصعبت صعبا

وبعد ان وصف القطار هذا الوصف الرائع قال في تفضيل عصر العلم على العصور التي مضت :

تعاليت يا عصر البخار مفضلا
على كل عصر قد تقضى اهله نحبا
هو العلم يعلو بالحياة سعادة
ويجعلها كالعلم محمودة العقبى

ويصف السيارة او «الاتوموبيل» كما يقال بالعامية :

ونخد تلتم الاعماق متسع
طويت اجوازه طي المكاتيب
«بتومبيل» جرى في الارض منسرحا
كما جرى الماء من سفح الاهاضيب
ينساب مثل انسياب الايم تحمله
عوامل عجلات من دواليب
كانها وهي بالمطاط منعلة
تمشي بلخفاف اتواق مطاريب

ومن اروع قصائده في المخترعات الحديثة قصيدته التي يصف فيها «الساعة اذ يقول :

وخرساء لم ينطق بحرف لسانها
سوى صوت عرق نابض بحشاها
حكت لهجة التمتام لفظا ولم تكن
لتنصح الا بالزمان لغاها
على وجهها خطت علائم تهتدي
بها الناس في اوقاتها لمناها

لقد استقى الرصافي ابداعه ومحاولة تجديده من مصدرين رئيسيين :

١ — التطور الذي طرأ على المجتمع العربي الحديث وحاجاته الى الحرية والاخاء والمساواة والاصلاح الاجتماعي الشاملي .

٢ — الفلسفات والمصطلحات الجديدة التي وصلت من الغرب كالاشتراكية والديمقراطية وما الى ذلك !!

قال الرصافي في الحياة الحرة العزيزة الكريمة :

اذا لم يعش حرا بموطنه الفتى
فسم الفتى ميتا وموطنه قبرا

وهكذا يرى شاعرنا ويصدق ان الحياة ليست شيئا بدون الحرية .

وقرأ للرصافي عن الاشتراكية التي لا يستطيع السلطان ان يتحكم بها هو وأسرته ، فنظم قصيدته «آل السلطان» التي يقول فيها انه لم يرض ان ينعم هؤلاء في خيرات الشعوب ويأكلون لباب كد القوم ، ويعيشون في بحبوحة على حين يعيش غالبية الشعب في فقر وجوع وحرمان :

تركوا السعي والتكسب في الدنـ
يا وعاشوا على الرعية عالة
تلك والله حالة يقشعر الـ
حق منها وتشمئز العدالة
ليس هذا في مذهب الاشتراكيـ
ـة الا من الامور المحالة

ويوصف الرصافي بانه كان على قدر كبير من الذكاء وقوة استيعاب لما كان يقرأ وانه كان يعتمد على ذاكرته في علمه وادبه ولكن اغرب ما سمعت عنه انه لم يكن له مكتبة عند وفاته ، ويقول الدكتور يوسف عز الدين في كتابه «في الادب العربي الحديث» «ولم اعتقد انه حوى مكتبة طوال حياته» !! ، هذا — ولا شك — دليل ذكاء خارق .

يعتقد البعض ان الرصافي لا يعد من المجددين لانه «لم يبتدع طريقة جديدة في بناء القصيدة» ولانه «كان يلتزم منهج القدماء» . اما انا فاري انه ابدع وجدد في معانيه وحول الانظار من اللفظ الى المعنى ، ومن مدح السلاطين الى تصوير واقع حياة الشعب من فقر وبؤس وذل وحث على حل هذه المشاكل .

خمسـة اصابـع في النـار والورد

شعر : وهيب نديم وهبة

وجهك الاتي ، من حرش النار والورد
من مدائن النعاس ، والعشق ، والبيادر ، والكروم
بكل الخير ، بكل الطيب ، بكل اللوز
يسكب في جراحي العشق .. والخمر .. والصمت

* * *

جاءت من حرش النار والورد ، بثوب الأغنيات
تخيلت كل الصبايا تحضن العشق والاف الورود
اليك .. يا عرس العشق ..
— تاج الاميرة قصيدة ..

* * *

كيف حملت دنيا الطيب وما تعبت
كيف عشقت غابة اصابعي وجهك

* * *

تسكبين في اعماقي ، تسكبين على مساحة جسدي
كالخمر ، والقصائد ، وانغام الصمت ، والليل

* * *

كيف على اصابعي ، احترق حقل الحزن
وازهر الورد .. ونبتت القصائد
عيناك وردتان على شباك القلب

* * *

انا ما امنت العشق بهذا العمق
ولا قبلت الموت بهذا الحد
انت التجربة ، انت الشريان النازف
انت الصداع الحاد الذي يجتاحني
اخرجي قليلا من شراييني ...

* * *

ماذا يعطي الرسم اليك ، انت بين الورد
انت في القصائد ، في قميصي ، في فناجين قهوتي
في خيالي ، انت الخاطر .. والحرف والقصيدة

* * *

اخرجي قليلا من شراييني ...
تمنيت ان اراك ترتسمين ، كباقي الصبايا
عطرا .. واسوارة .. وثيابا .. وزينة
تمنيت ان اراك على طريقتي ، ان اقراك
ان افسر لون لغة الشفتين وحدي
— اخرجي قليلا من حقيبتي

* * *

يا ورق الصبر .. والجرح .. والغناء
ترك المسا .. وشاحك الخمري معي
— كيف تولدين في اعماقي جرح ورد ، واغنية نار

* * *

خمسة اصابع في النار والورد
والبداية قصيدة .. ساكتب اليك
احاول ان اكتب .. ان ارسم ..
الموت والعشق ، بلا الوان ، بلا لغة

* * *

كيف .. تنهد الحرف ونام في الجفون
لا استطيع .. ان ارسم الموت والعشق
اختارى لي المطلع ، اود ان اراك كباقي الصبايا
وجهك يسكب النار والورد باعماقي
اخرجي قليلا .. حتى استطيع الكتابة ..

* * *

احمليني في العينين ..
انا المطر الحزين الدامع
ساتغير كثيرا ..
ساهواك اكثر ..
ان عشق الفقراء اعمق

آفاق ثقافية

— الواقع الادبي والنقد

يلمس المراقب للواقع الادبي عندنا بونا شاسعا بين مستوى الدراسات النقدية والاكاديمية التحليلية للانتاج الادبي في اقطار الوطن العربي ومستوى الانتاج الابداعي الهابط الذي تطالعنا به الصحف كل يوم او اسبوع او شهر ، وتتخلى هذه الاقلام الاكاديمية عن موضوعيتها وهي تتناول الانتاج المحلي بالتحليل حتى تهبط الى مستوى المقدمات التشجيعية او تترك المهمة برمتها الى المبتدئين الصغار يغرقون بعضهم بعضا مديحا ومجاملة . وهكذا تشهد الحركة الادبية هنا انطواء اقلام وارتفاع اقلام اخرى دون وجه حق وفي غياب النقد الجاد البناء الذي يحاسب مما جعل بعض المتادبين الضعاف يقفزون على رقاب المفاهيم الادبية قفزا بينما ظل النقد ضعيفا كل همه ايجاد المسوغات لاردأ انواع السقوط شذوذا ، بل ان كثيرا من المواهب الاصيلة كادت تنسى اصالتها وتنجرف في تيار الزيف ، كل هذا واقلام الكبار من المختصين تجاهل او تتجاهل وربما انسجاما مع مفاهيم خاصة بها . ولسنا ندري ان كان من يكتب عن الحكيم او محفوظ او ادريس او الشعر الحديث بكل ذلك العمق غير قادر في الوقت نفسه ان يفرك اذن المتادبين الصغار ويطلب اليهم مزيدا من الدراسة والجدية ، او ان يدير ظهره لغير ذوي المواهب ممن يعيشون على هامش الادب ابداعا وفي قلبه سيطرة واشراقا .

ولقد يبدو في هذه الكلمة تحامل من نوع ما ، خاصة وانها تعم ولا تخصص . وللحقيقة اقول ودونما مواربة انها انطباعات مكينة رسبت في ارتباطات معينة . وليس لهذه الكلمة من دافع سوى اظهار الحقيقة والاخلاص للمعايير الفنية الصرفة قبل الاخلاص لاية معايير اخرى لا يبدو ان المناخ الفكري يسمح باعطائها الاولوية . ولذا فلن تكون هذه الكلمة كافية باي حال من الاحوال بل اننا نظلمها جدا اذا نحن طالبناها بشيء من ذلك ، قصاراها ان تنبه وان تفتح الباب على النائمين على الامجاد ، لعل رياح الحقيقة توقظهم فلا يتوهم احدهم انه اعظم من يوسف ادريس او سليمان فياض مثلا لمجرد ان هذه الجهة او تلك ولاعتبارات مماحكة صرفة اشارت الى انتاجه .

ولكن قصور هذه الكلمة ينفي صدق الاحساس بل ان اخوات لها كثيرات يمكن ان يظهرن عشبا اخضر في درب الحقيقة فيرد كل شيء الى نصابه او حجمه الحقيقي .

واذا كان الواقع الادبي يرسم علامة جحود كبيرة للتراث الذي ساد في اوائل هذا القرن باسم التخطي والتجاوز مرة وتحت ستار من التجاهل في مرات كثيرة ، فان اقسى انواع الجحود تتمثل في اهمال الامس القريب والقريب جدا قربا بالمكان والزمان ، الامر الذي دفع بكثير من الشباب المتادبين الى التساؤل هو الادب هنا ؟

وظل السؤال بلا جواب لسكوت الاقلام او غيابها غيابا اضطراريا فرضته الظروف مما جعل التفاعل والانفتاح على الواقع الجديد خاويا كل هذا الخواء ، وهو خواء شعوري مفتعل . بل ان صاحب هذه السطور ما كان ليمسك بالقلم الا للاشارة الى هذه القاذورة والخطيرة جدا لفضحها وكشف زيفها .

ان البراعم الغضة التي انطلقت هنا قبل سنوات لتفضح الزيف وتسقط الزعامات التقليدية في عالم الفكر والفن والادب على وجه خاص قد قمعت وتناثرت على الارض وذبلت او صوحت لتنثرها الرياح هنا وهناك ولكن فلاحا مدققا مؤمنا بمطاعيمه يستطيع ان يتبين اثارها بالحقل ولو ان كان مجدا دؤوبا لاستطاع ان يشير الى خضرتها الريانة وهي تنمو وتثمر في القليل النادر ، بل انه اذا ما خطى عن جدار الحقل الى الخارج يستطيع ان يشير الى الشجيرات البرية التي نمت بلا تشذيب واحاطت نفسها بالشوك لتبدو اكثر صلابة وتماسكا من البراعم التي عصفت بها الرياح ، بل انه قد ينزع عن وسطه منجله ليبدأ بتشذيب الشجيرات او اقتلاعها تماما كما يواصل الفلاح العمار في الجبل ، ويحول ارض التشرش والعليق الى ارض محروثة مثمرة .

هذه هي مهمة النقد كما افهمها اولا وقبل كل شيء وقبل ان تتوه في تضاعيف الاعمال الفنية الهابطة محاولة تنفذ من خلايا تشابك الاغصان فلا يصلها النور الكافي . النقد هنا يجب ان يتحول الى صقر جارح يحوم فوق الحقل ويعلو عليه علوا يمكنه من ان ينظر اليه نظرة كلية شاملة ، ويراه على ارض تمور بالاحداث والا فان عليه ان يصمت وان لا يواصل زعيقه فان الاذان قد تلتقط صوت الطيور الصغيرة بل وقد تعجب بجمال ريشها ولكن ذلك شيء يختلف عن وقفة تضع اليد على العين وترفع الراس محدقة في الاعالي لترى الصقر المحلق . هذا كلام اوجهه لحملة الاقلام عندنا كي يراجعوا موقفهم فيتحولوا عنه ان كانت فيهم القدرة لمثل هذا التحول الايجابي البناء او يصمتوا ان كان الصمت هو افضل ما يستطيعون .. وهي مهمة صعبة ولكن صعوبتها لن تمنع من الاقتراب منها وتفحصها تفحصا موضوعيا شجاعا وحتى يسجل تاريخ هذه الفترة الادبية ادانة بشعة لكل المدافعين عن شرف الكلمة ويترك الامر للدراسات الاكاديمية بينما تصمت اقلام من يعيشون الواقع بكل حرارته وابعاده .

ان دمعة تترقرق في العين وانطواء كئيبا على النفس وحدهما لا يكفيان فلا بد من حرارة الصدق كي تصهر زيف التردد واللامسؤولية .

انني اقدر تماما سعة المساحة التي تتحرك فوقها هذه الكلمات حتى لتبدو — في نظري قبل نظر الغير — حبات صغيرة تتارجح في غربال فتوحي باللاشيئية والخواء ولكن لي ايمانا لا يتزعزع بان عدد الحبات سيتضاعف حتى يعود الغربال الى اتزانه واداء وظيفته على الوجه الاكمل فتبقى الغلة الحقيقية دون سواها .

ان شيئا ما يتحرك وهو من الضخامة بحيث يلقي بظلاله على كل شيء ، وان تحولا خطيرا من هذا النوع يجب ان لا يترك دون ادب ودراسة حتى يتراكض الدارسون الاكاديميون مستقبلا الى الصياح قائلين : هذه الفترة بلا ادب ، بلا شواهد ، ويقررون كما قرروا من قبل ان الادب ظل متخلفا عن اللحاق بالاحداث .

وفـاة قسطنطين فيـديـن

موسكو — قالت وكالة انباء تاس السوفياتية ان قسطنطين فيدين احد مؤسسي الادب السوفياتي قد توفي عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما بعد مرض طويل .

وفيدين الذي كتب روايات ملحمية وقصصا قصيرة تتسم بالسمات التقدمية ، له من الانتاج عدة كتب مثل نار في الهواء الطلق وصيف غير عادي وكلها كتبت بين سنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٦١ .

الفن في بلادنا

زاوية يحررها: انجوائيب

براعمنا الفنيـة

تتبنى زاوية « الفـــن في بلادنا » بتشجيع البراعـــم الفنية ، اصحاب المواهـــب والهوايات في مختلف ضـروب الفن : في الموسيقى والرســم والتمثيل وغيرها ..

واننا اذ نرى في هذا التبني الكثير من الرغبة في التشجيع نراه ايضا تحملا للمسؤوليــة ورغبة في رعاية الفنانين الصغار الذين يشرون ذويهم ومجتمعهم بعطاء فني خير .

اننا ندعو الاباء ان يهتمـــوا بمواهب ابنائهم ، وتؤكد لهـم انهم في التجاوب معهـــــم بتشجيعهم لهم واجب ابـــوي ومسؤولية خليق بهم ان يحملوها كاملة فازدهار الفن في مجتمع دليل على ازدهار المجتمـــع ، تقدمه ورقية .

المحرر

اقبـــال ارملـــى

ضابط ايقاع صغير

منذ ايام الابتدائية الاولى واقبـــال يحب الدربكة .. لم تكن متيسرة فـــي باديء الامر كانت الموائد ومقاعـــــد الدراسة « دربكات » لانامله الصغيرة يوقع عليها ما يشاء من وحدات الاغاني التي كان يعرفها .

نجيب الاخ الاكبر في العائلة عازف كمان مرموق في شفا عمرو يتعهد اخاه اقبال ويوجهه وهو يريده ان يحفظ عددا من الوحدات الشرقية المعروفة .

اقبال في الصف السابع وهو راغب في ان يتعلم الايقاع لدى ضابط ايقاع معروف او لدى معلم موسيقى في البلدة

يتطلع اقبال الى ان يصبح ضابطا للايقاع في احدى الفرق الموسيقيـــة ليظهر في الحفلات وفي الاذاعة وفـــي التلفزيون .

جـونى ابـرهـم خـورى

خطوات اولى في مشـــوار الفن الطويل تلميذ في الصـــف السادس في مدرسة اللاتين في يافة الناصرة .. وعضـو فـــي جوقة المدرسة التي يدربهـــا الاستاذ جريس عيد .

استمعنا من جوني الى عدة اغان واناشيد :

■ ■

في البحـــر يســـري
زورقـــي الوحيـــد
صيـدي قلبـــــك
عيشنـــا سعيـــد

■ ■

جيتارة جوني تنتظر المعلم ، وهناك امل في ان يلتحق بالمعهد الموسيقي الناصري .

يرسم جوني الحياة الصامتة مزهريات واباريق زهـــورا وثمارا ومناظر بالاســـــود وبالالوان .

بهاء الدين ابو حجول

فنان صغير من شفاعمرو

حين تستمع الى عـــــزف الفنان الصغير بهاء الدين ابو حجول ، على جيتارته ، لا بد من ان تحس بان بهاء متمكـــن من موضوع العزف على هـــذه الالة الغربية ، فهو يتنقل مـــن وتر الى اخر بمهارة يضـــرب الاوتار جميعا فنسمعها لحنـــا متساوقا مع المعزوفة التــــي يؤديها ، يقول بهاء :

— منذ ثلاث سنوات والجيتـــارة رفيقتي الحبيبة التي لا ارضي بـــان استبدلها باية الة موسيقية اخرى . بدات ادرس اصول العزف في بيـــت الشبيبة في شفا عمرو وعلى يد الاستاذ ابراهيم كركبي ثم الاستاذ رزق بواردي والحقيقة التي استفدت منهما كثيـــرا لكنني في الواقع اهتم بدوري في عدم التقيد بلحن مالوف فانا اعزف التقاسيم والحن الكلمات التي اكتبها بنفسي وهي رغم بساطتها اراها تعبر عن نفسي كشاب صغير في سن الخامسة عشرة

ويغني بهاء من كلماته والحانه هذه الابيات :

يلحبيب الروح
انـــت امالـــي
اعـــزف الالحـــان
لـــك يا غالـــي

× × ×

ان تحبينـــــــي
ســـــوف احواك
هـــل تتوليـــن
كيـــف القـــاك ؟

× × ×

شعـــــرك الناعـــم
طار في الهـــــواء
يفرح القلـــــب .
يبعث الصفـــــاء

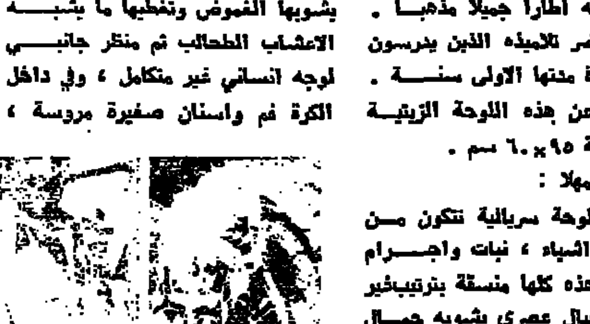
ولا شك ان هذه الكلمات علـــى بساطتها تتسق مع اللحن البسيط الذي يغنيه بهاء ويعزفه ، ولكنه على كـــل حال اشارة الى الموهبة المتمكنة مـــن صاحبها . فانت ولا شك لابد من ان تستغرب كيف يعزف بهاء بمثل هـــذه المهارة الحانا وضعها بنفسه للكلمات وضعها بنفسه ايضا ، حتى لو كانت الكلمات والالحان ترتكز على قاعدة من الالحان المالوفة .

انيس ابوركن فى احدث لوحاته

في مرسمه بعسفيا لقيناه يصنـــع لاحدث لوحاته اطارا جميلا مذهبـــا . وقبل ان يحضر تلاميذه الذين يدرسون عنده في دورة مدتها الاولى سنـــــة . استفسرناه عن هذه اللوحة الزيتيـــة ذات المساحة ٩٥×٦٠ سم .

فاجاب متمهلا :

— انها لوحة سريالية تتكون مـــن شخصيات واشياء ، نبات واجـــرام سماوية . هذه كلها منسقة بترتيب غير حقيقي ، بخيال عصري يشوبه جمـــال غريب . لوحتي هذه بعنوان « الطاقة الضائعة » تجسم القوة البدنية فـــي ذراع الانسان في اسفل اللوحة وفـــي طرف الذراع الايسر كف مبسوطة تحمل على راحتها شكل كروي فيه عينـــان بشريتان احداهما واضحة والاخـرى يشوبها الغموض وتغطيها ما يشبـــه الاعشاب الطحالب ثم منظر جانبـــي لوجه انساني غير متكامل ، وفي داخل الكرة فم واسنان صغيرة مروسة ،



انيس ابو ركن

فوق لحية كثة ، خارج الشكل الكروي هناك اشكال نباتية مدببة تبدو للرائي كقرون الغزلان .

ويسترسل الرسام انيس ابـــــو ركن في الحديث عن لوحته وفي شـــرح مضمونها فيقول :

— فوق الكرة عمود رخامي يحمـــل ضبابا يغطي قسما من وجه غير متكامل فوقه مسلة تتلاشى في الغيم طرفهـــا السفلي ينتهي بكرة معدنية : تبـــدو وكانها تسقط على الراس فتزيح العين اليسرى من مكانها . قوة داخلية مـــن الوجه تمد ايديا تشبه اطـــــراف الاخطبوط لتعيد العين الى مكانها ، خلف العمود والمسلة ، ساقان لفتاة محتشمة بثوب يغطي الركبتين قدماها في الارض ومن خصرها يبدأ الغيم يغطي الجزء العلوي من الجسم النسوي ، ومن هنا يبدأ تفصيل فكرة « الطاقـــة الضائعة » فالجسم البشري يبدأ عمله التنظيمي من الراس ، والـــــراس هنا ضائع وغائب في الغيم ، وفيطيات ما في السماء من تهويمات وانشغالات بعيدة عن الحياة الواقعية .

في القسم الايمن من اللوحة خضرة نباتية يغيب فيها طرف الساعد مـــن الذراع خلفه مباشرة تصميمـــــــات هندسية ، تماثيل عصرية متوالية ، تغيب منها في الغيم ، الاقسام العلوية الاقل اهمية .

يتخلل الاشكال الهندسية زهـــــور واغصان تتسلق هذه التماثيل وتوحدها الامر الذي يجعل اللوحة شبه معدومة الامل المنشود من جدوى الحيـــــاة ، اشكال تشبه ان تشير الى الاجـــرام السماوية ترصع اعلى اللوحة لتشير الى ان ما على الارض من حياة مترابط مع ما في الكون من مجهولات .

اللوحة الثانية التي يعمل فيهـــا الرسام ايضا ذات طابع سريالي ، وهي المدرسة التي يرسم ضمنها انيس ابو ركن ولنا عودة اليها حين تتم .

جمـــال عـــواودة

فى معهـــد الفنـــون فى المزرعة

انهى جمال عواوده السنة الاولى من دراسته الفنية في معهد الفنون في المزرعة حيث تخصص بدراسة موضوع الرسم على يد الرسام الاسرائيلـــي «آردن» ونخبة من الرسامين الاخرين .

المواضيع التي رسمها جمال خـــلال هذه الفترة ضمن مزج الالوان وجوه ومناظر وحياة صامته هذا الى جانب الجسم الانساني في مختلف الاوضـــاع والحركات .

الى جانب الرسم فان جمالا مازال يمارس الغناء والعزف على العـــــود ويشترك مع فرقة القرية وفرقة اخرى في الناصرة في مجال احياء سهـــرات الافراح .

يقول جمال :

— حين تتاح لى الفرصة سالتحق بالمعهد الموسيقى الناصري لمزيد مـــن الدراسة الفنية . كذلك بعد انتهائـــي من الدراسة في المزرعة فانني سالتحق بمعهد للرسم في تل ابيب حيث ساقضي مدة اربع سنوات في الدراسة الفنيـــة العالية .

ثلاثى فى اللون العراقى

= الشاعر ابراهيم عوبديا
= الملحن ابراهام داود
= المطرب يوسف دهان

ولقاؤنا هذا مع المطـــرب الذي يؤدي كلمات الشاعـــر ابراهيم عوبديا والحان عازف القانون المعروف ابراهام داود . ويوسف من اصل عراقي يغني اللون الريفي العراقي لـــون « خضيري بو عزيز » و« داخل حسن » ، كذلك فان الملحـــن والشاعر هما ايضا من مواليد العراق .. وطبيعي ان ياتـــي الكلام واللحن والاداء متسمـــا بطابع البلد الذي ترعرع فيها ثلاثتهم .

منذ الخمسينات « ويوسف دهان » معروف لمستمعي برامج الهواة فـــي الاذاعة ، ثم انتقل الى الاغانـــي الموضوعة خصيصا له :

« ريحة وردبيك » و « يالابســـة الشال »

من الحان البير الياس يغنـــي يوسف من كلمات ابراهام عوبديا :

الله خلق بيك الدلال
الله وهبلـــك ملحلا
انت حلو واسمك جبال
واسمك حلو ما اجملا

يغني يوسف الان من هذه الاغاني في الاذاعة وفي التلفزيون يظهر فـــي برنامج من ليالينا . كذلك فان يوسف يغني بالعبرية وباليونانية والهندية في الاندية الليلية بتل ابيب







محمد صالح ابوليل

تلميذ في الصف السابع فـــي مدرسة قريته عين ماهـــل — قضاء الناصرة



في بيت الشبيبة يتعلم محمد العزف على الكمان على يـــد الاستاذ منير جبران .

تبشر خطواته الاولى بموهبة فنية لائقة ، وهو يتطلـــع لان يصبح عازفا في فرقة قريتـــه التي يأمل أن تتأسس قريبا .

هكذا من الشمل

... الوصول الى اتفاق لوقف التجارب النووية ... في "٣" اكتوبر

جنيف — يونايتدبرس — اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا امس ان المحادثات الاولية لوقف جميع التجارب الذرية كانت محادثات موضوعية وجدية وانها ستستأنف في ٣ اكتوبر القادم .

وقال وزير الدولة البريطاني اللورد غورنوي روبرتس ان الحكومات الثلاث تفهم الان موقف كل واحدة منها اكثر من اي وقت مضى . واضاف بقول : اننا نامل بان جولة المحادثات القادمة ستمكن الوفود الثلاثة من الوصول الى اتفاق سيكون له اصداء ايجابية في العالم كله .

وقال المندوب الاميركي ادريان فيشر ان اتفاقية شاملة لحظر التجارب الذرية ستساهم مساهمة هامة في المجهود العام لمنع انتشار الاسلحة النووية . واضاف يقول ان الحكومة الاميركية تامل بانه مع استئناف المحادثات في الخريف القادم ستجري مفاوضات مثمرة وسيحقق الهدف .

وحذر الدبلوماسيون الغربيون مع هذا بانه لا تزال هناك حاجة لتسوية مشاكل هامة جدا في المرحلة القادمة من المحادثات قبل ان يصبح بالامكان وضع مسودة اتفاقية . ويعتقد بان المشكلة الرئيسية هي تحديد معنى التفجيرات الذرية للاغراض السلمية .

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي الذي له برامج لاستغلال متفجرات ذرية لاغراض مثل تحويل انهر وحفر ترع ، معنى باجراء تفجيرات ذرية للاغراض السلمية ويصر على ان تفجيرات كهذه لا تشملها الاتفاقية التي تحظر التجارب الذرية .

ومقابل هذا تقول الولايات المتحدة وبريطانيا انه يجب وقف كل التجارب الذرية كليا و الحقيقة انه يمكن اخفاء تجربة ذرية لاغراض عسكرية من طريق وصفها كتفجير ذري للاغراض السلمية .

وهناك مشكلة اخرى وهي ان السوفيات يريدون ان توقع الصين ايضا على اتفاقية حظر التجارب النووية قبل ان تصبح نافذة المفعول .

وقال الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس ان الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي ستبدأ مفاوضات رسمية حول فرض حظر شامل للتجارب النووية وذلك في الثالث من تشرين الاول القادم .

وقال الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي ان المباحثات بين البلدان الثلاثة في جنيف قد تمت وان نتائجها مشجعة . واضاف قوله انه لايزال هناك مشكلات حول توقيع اتفاق لمنع التجارب النووية الا ان المباحثات كانت مشجعة . وعبر الرئيس كارتر عن امله بان تنضم بلدان اخرى الى المحاولات الرامية الى اجراء مفاوضات حول حظر التجارب النووية .

★ تتمـــات ★

قوات الامن تعزز

الفلسطينيين ابناء عائلات او اقارب سكان في المناطق ، كما يصل ايضا اصدقاء من مواطني الدول العربية بناء على طلبات من سكان الضفة او قطاع غزة .

وعلم ان نسبة زوار الصيف يزيد هذا العام عن جميع المواسم في السنوات الماضية وقد بلغت النسبة حتى الان ٢٥ بالمئة اكثر من الموسم المقابل في السنة المنصرمة .

وتعتقد اوساط امنية بان الاعمال التخريبية والارهابية الاخيرة خاصة تلك التي حدثت في الاسواق والتي استهدفت اصابة اشخاص عديدين على قدر الامكان هي رد فعل لمنظمة التحرير الفلسطينية على معارضة حكومة اسرائيل لاقامة دولة فلسطينية ولاشراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف .

وتدعم الاوساط الامنية اعتقادها هذا ببيانات اذاعات منظمة التحرير الفلسطينية بان الاعمال التخريبية الاخيرة قام بها مناضلون فلسطينيون عملوا داخل الاراضي الاسرائيلية حسب اوامر القيادة العليا للقوات الفلسطينية .

وتقول الاوساط الامنية ايضا ان الهدوء النسبي في لبنان يتيح للمنظمات المسلحة فرصة القيام بعمليات تخريبية داخل الاراضي الاسرائيلية .

ولذلك يتوقع زيادة في محاولات المنظمات التعرض لمراكز السكان ولذا يدعى المواطنون لابداء مزيد من اليقظة .

ممثـل للصليب

الامكانيات المختلفة لتحسين وضع خدمات الصحة العامة في الضفة الغربية .

واشترك في النقاش الدكتور حسين عبيد رئيس خدمات الصحة العامة في المنطقة والدكتور شحادة شحادة مدير وحدة المستشفيات وضابط الشؤون الصحية في المنطقة الدكتور اسحق سابر .

اجتماع في عمـان
باشتراك المسئولين
عن شؤون الفلسطينيين

القاهرة — رويتر — قال السيد محمد الفرا مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية للشؤون الفلسطينية هنا امس ان المسئولين عن شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة سيعقدون اجتماعا في عمان غدا ، السبت ، يستغرق اربعة ايام .

وذكر السيد الفرا الذي سيحضر الاجتماع ان المواضيع التي ستبحث فيها تشمل السياسة الصهيونية بشان اقامة مستوطنات يهودية في الاراضي العربية المحتلة وتاثير ذلك على جهود السلام في الشرق الاوسط ورفع درجة التمثيل الدبلوماسي بين اسرائيل والبرتغال الى مستوى السفارة واحوال السجناء العرب في الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

وسيحضر الاجتماع ممثلون عن الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين وهي مصر وسوريا والاردن ولبنان وعن جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الشرطـة تواصـل حملة التمشيط في بلدة مجدال هعيمق

الناصرة — من محمد شريف — مازالت شرطة يزراعيل وشرطة الناصرة المعززة بقوات من شرطة حرس الحدود تواصل حملة التمشيط التي بدأتها هذا الاسبوع في بلدة مجدال هعيمق لملاحقة عصابات عالم الاجرام التي فرضت جوا ارهابيا على البلدة حيث كان التجار قد اعلنوا الاضراب العام يوم الاثنين الماضي احتجاجا على سيطرة هذه الفئة من المواطنين على البلدة .

واشتكى بعض التجار الذين رفضوا ذكر اسمائهم تخوفا من رجال العصابات انهم تلقوا تهديدات وانذارات من هذه العصابات بسبب اعلانهم الاضراب وصرح الكولونيل يوسف ليفي نائب قائد شرطة منطقة يزراعيل ان الشرطة لا يمكن ان تتخذ اجراءات دون تقديم شكاوى عينية ، وقامت خلال حملتها هذه باعتقال تسعة مشبوهين للتحقيق معهم ولديها اثباتات ضد بعضهم الذين ستقدمهم للمحاكمة . واضاف يقول ان مجدال هعيمق اليوم تعتبر المركز في المنطقة للمتاجرة بالمواد السامة وتبيعها في الناصرة والناصرة عليت وطبريا والعفولة ويافة الناصرة ، ونجاح العملية التي تقوم بها الشرطة يتوقف ايضا على مدى تعاون الجمهور الذي من المؤكد ان تضمن له الشرطة الحماية اللازمة وذلك كطريق مساعد لقطع دابر السرقة والسطو وعمليات التهديد التي يقوم بها رجال العصابات .

رئيس وزراء اليمـن الشمالي يزور موسكو

موسكو — رويتر — ذكر هنا امس ان السيد علي ناصر محمد رئيس الوزراء ووزير الدفاع في اليمن الجنوبي قد وصل الى موسكو لاجراء مباحثات لها علاقة كما يبدو بالوضع المتوتر في قرن افريقيا .

عقـد اتفاقية دفاعية بين امريكا واليونان

اثينا — و.ص.ف — وقعت اليونان والولايات المتحدة امس على اتفاقية دفاعية بين الدولتين .

وجاء في بيان رسمي صدر هنا امس ان الاتفاقية ستصبح نافذة المفعول بعد اقرارها من قبل الكونغرس الاميركي ومجلس النواب اليوناني .

وقال مصدر يوناني ان الاتفاقية تنص على تغيير وضع القواعد العسكرية الاميركية في اليونان وتقديم مساعدة لليونان للاغراض الدفاعية بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار .

★ تتمـــات ★

امكانيات انعقـاد

يدور حول مسالة المستوطنات الجديدة واضاف قوله ان حكومته اعتبرت دائما ان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية هي غير قانونية .

وقال الرئيس كارتر ان في خلال محادثاته مع رئيس الحكومة السيد بيغن في واشنطن اثار قضية الاستيطان في المناطق المدارة واهتمام الولايات المتحدة بهذه القضية .

واكد الرئيس كارتر بان السيد بيغن لم يعط اي تعهد بشان المستوطنات الا انه قال للرئيس كارتر انه يعرف جيدا اهتمام الرئيس الاميركي بهذه القضية ، ولكنه اضاف بان هذه قضية سياسية ذات اهمية كبرى بالنسبة لاسرائيل .

ومضى الرئيس كارتر يقول انه ليس من العدل توجيه الانتقاد للسيد بيغن فقط لان الحكومات السابقة سمحت هي ايضا باقامة مستوطنات جديدة وان لم يكن عدد المستوطنات كبيرا .

وقال الرئيس كارتر : ان للسيد بيغن مشكلة كمشكلتي انا وهي الوفاء بتعهداته للناخبين في الحملة الانتخابية .

وناشد الرئيس كارتر السيد بيغن اظهار ضبط النفس في مسالة الاستيطانات بسبب معارضة الدول العربية . وقال : اننا نشعر بان ضبط النفس من جانب السيد بيغن سيساهم مساهمة اكيدة نحو السلام .

كلمـة الانبـاء

لتذكير الناس بوجودهم ، وليطلعوا بعد ذلك ببيانات طنانة رنانة تتحدث عن « البطولة » « والمقاومة » و.. الى اخر هذه الصفات التي تبرأ من اعمالهم .

لقد كثرت هذه الايام بشكل ملحوظ عمليات دس العبوات الناسفة . ونحن على ثقة لا يدانيها شك بان المسئولين عن الامن يقظون لهذه الظاهرة تمام اليقظة ، وبانهم لن يدخروا جهدا في سبيل حماية الناس الامنين من شرها ، مع ان واجب اليقظة لا يقتصر عليهم وحدهم ، وانما هو يشمل المواطنين جميعا .

واما الذين يصرون على المضي في ممارسة مثل هذه الاعمال الجبانة ، فلن يكون نصيبهم غير الازدراء والخذلان .

ليبيـا ومصـر توافقـان
على خطة سلام عربية لانهاء القتال بينهما

القاهرة — رويتر — قال مصدر فلسطيني رسمي امس ان ليبيا ومصر وافقتا على خطة سلام عربية بعد قتال بري وجوي استمر اربعة ايام في الاسبوع الماضي في منطقة الحدود الصحراوية الغربية .

واضاف المصدر قوله ان الاتفاق ينص على وضع حد لحرب الدعاية المريرة بين الجارتين العربيتين ابتداء من يوم الاثنين القادم وعقد اجتماع رفيع المستوى بين البلدين ، اما في الجزائر او في الكويت في وقت مبكر من الشهر القادم .

وقال ان اجتماعات اللجان العسكرية المشتركة بدات منذ يومين . واحجم الناطق عن اعطاء مزيد من التفاصيل حول الخطة باستثناء اعرابه عن اعتقاده بان اللجان تجتمع في مناطق الحدود بين مصر والجماهيرية العربية الليبية .

واردف قوله : ان الرئيس انور السادات والعقيد معمر القذافي وافقا على الاقتراحات بعد جهود وساطة بذلها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي . وكانا مع الرئيس الجزائري هواري بومدين يقومان بجهود للتوسط بين القاهرة وطرابلس .

ولم يذكر المصدر من سيمثل كل جانب من الجانبين في المباحثات التي يفترض ان تتناول مطالبة القاهرة بوضع حد لما تسميه نشاطات تخريبية ليبية في مصر .

الا ان وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية قالت امس الاول ان الرئيس السادات وافق على نقاط عدة وردت في اقتراح تسوية قدمه السيد عرفات والشيخ صباح الاحمد . ولم تورد اية تفاصيل .

ويبدو ان وقف اطلاق النار لا يزال قائما لليوم الرابع على التوالي . وقد امر الرئيس السادات بوقف جميع العمليات العسكرية المصرية ضد الجماهيرية الليبية ليلة الاحد الماضي الا ان ذلك لم يؤد الى استجابة ليبية علنية مماثلة .

ومن جهة اخرى حمل الدكتور علي عبد السلام التريكي امين خارجية الجماهيرية العربية الليبية على مصر بسبب هجومها على بلاده قائلا ان على مصر ان تحل مشكلاتها الاقتصادية عوضا عن مهاجمة جارة لها عربية .

وكان وزير الخارجية الليبي يتحدث الى الصحفيين في باريس بعد اجتماعه الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . وقال ان مصر كما تعلمون تواجه صعوبات اقتصادية واجتماعية كبرى في الداخل . ومن المؤسف ان مصر اخفقت في حل المشكلات المتجمعة ووجدت ان من الاسهل ان تشن اعتداء مباشرا على دولة عربية شقيقة مجاورة .

وقال الدكتور التريكي الموجود في باريس في زيارة رسمية تستغرق يومين ان الجماهيرية تاسف لخسارة الارواح المصرية في قتال الاسبوع الماضي . ومضى يشير الى النزاع العربي — الاسرائيلي بقوله : كان على الجنود المصريين والليبيين ان يشتركوا في جبهة واحدة لا ان يقاتل بعضهم بعضا .

اعتقال أردني بروما بتهمـة تهـديد ركاب في طائرة

روما — رويتر — اعتقل البوليس امس رجلا اردنيا قال البوليس انه هدد الركاب على متن طائرة للخطوط الجوية الايطالية « اليطاليا » خلال رحلة لها من نيويورك الى روما .

وقال البوليس ان الرجل ويدعى امبل عبد السيد « ٥٦ سنة » اعتقل عندما توقفت الطائرة في مطار روما .

وذكر البوليس ان الرجل استل سكينا هدد به احدى النساء من الركاب خلال الرحلة ولكنه لم يحاول خطف الطائرة . وقالت مصادر المطار ان الرجل مختل العقل على ما يبدو .

مركز حزب العمل يعارض
اعادة سكان اقرت وبرعم الى قريتيهم

تل ابيب — عتيم — قرر مركز حزب العمل مساء امس باغلبية الاصوات الاستمرار في معارضة اعادة سكان اقرت وبرعم الى قريتيهم .

وقد قرر مركز الحزب في الواقع ابقاء قرار مركز الحزب الذي اتخذ قبل حوالي ٤ سنوات حول هذا الموضوع . وقد اتخذ القرار مساء امس باغلبية ١٤٢ صوتا ضد ٥٨ . ففي بداية النقاش قال رئيس الحزب السيد شمعون بيرس ان السيدة غولدا مئير ابلغته قبل الجلسة بتأييدها ابقاء قرارات مركز الحزب السابقة . وقال ايضا ان جميع رؤساء الامن في الماضي كانوا ضد اعادة سكان القريتين الى بيوتهم وانه يشارك هؤلاء اراءهم .

ونوه السيد نواف مصالحة من قرية كفر قرع بالمثلث بالناحية الانسانية لاعادة سكان القريتين .

واعرب السيد شمعون قدوش رئيس المجلس الاقليمي مروم هجليل وعضو موشاب سفسوفة عن خشيته من انه اذا اعيد هؤلاء السكان الى قريتيهم فان الامر سيشكل سابقة خطرة . وقال ان سكان اقرت وبرعم ليسوا لاجئين بل اعيد استيطانهم .

وطالب عضو الكنيست يوسي سريد باعادة سكان القريتين الى بيوتهم قائلا انه فور حرب التحرير وعد هؤلاء بانهم سينقلون من قريتيهم لمدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع فقط . واضاف انه يجب علينا ان نفي بهذا الوعد .

رئيس غينيا بيساو يـزور الصومال

مقديشو — رويتر — وصل الرئيس لويس كابرال رئيس غينيا بيساو الى هنا في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة لتعزيز العلاقات الثنائية مع الصومال .

وصرح الرئيس كابرال للصحفيين بعد وصوله بان زيارته تهدف الى تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

★ تتمـــات ★

شارون: الاستيطان

مشروع الاستيطان القائم بل سنضيف اليه ايضا » .

وفيما يتعلق بسياسة المساعدة للزراعة قال وزير الزراعة انه اصدر تعليمات لدراسة امكانية ربط القروض التي تعطى في الزراعة بمدى الجهد المبذول من اجل التصدير . ولهذا فان المساعدة التي تعطى للزراعة في المستقبل قد تتعلق بزيادة التصدير من قبل المزارع الذي يريد الحصول على القروض .

وفيما يتعلق بسياسة الاراضي قال السيد شارون انه يريد منع خلق كتلة كبيرة واحدة من الابنية من السدود الى نهريا وللنضال ضد تحويل ارض زراعية لاغراض البناء في المدن . وقال انه اصدر تعليمات واضحة لاجراء مراقبة شديدة للمحافظة على الاراضي الموجودة في خطر الاختفاء من سيطرة الدول .

وحول موضوع المياه حذر السيد شارون من انه يجب العمل على اعادة تنظيم جميع مصادر المياه اذا اردنا تفادي وضع صعب جدا خلال ١٠ — ١٥ سنة .

وبعد أن انهى وزير الزراعة كلمته رد على الاسئلة التي اثيرت اثناء النقاش من قبل مندوبين في المركز الزراعي .

وقد افتتح السكرتير العام للمركز الزراعي السيد سيمحا اساف الجلسة وادارها وقال ان المركز الزراعي يمثل ٧٠ بالمئة من المزارعين في البلاد الذين ينتجون ٨٠ بالمئة من المنتوج الزراعي .

ويضم المركز الزراعي مزارعين منظمين في ٥٠٠ قرية — ٢٥٨ موشابا يبلغ عدد سكانها اكثر من ١٠٠ الف نسمة و٢٤٢ كيبوتسا يبلغ عدد سكانها ٢١٥ الف نسمة .

وبعد أن هنأ الوزير قال السيد اساف ان المركز الزراعي لا يعارض في اقامة سلطة حكومية للاستيطان الا انه يجب أن يكون واضحا انه بدون التعاون مع الحركات الاستيطانية لا يمكن ان يكون استيطان ناجع .

ونوه بان جميع قرى الاستيطان الزراعية الـ ٨ التي اقيمت منذ حرب الايام الستة ، تمت اقامتها بناء على قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان وان التنفيذ تم بواسطة دائرة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية بالتنسيق مع المركز الزراعي .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليو يوسف ٣ تل أرزة القدس
تلفون ٨٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات ، ص.ب ٤٢٨
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٥٦١١١ . ٣
فرع حيفا والشمال جادة اوري
تلفون ٥٢٢٠٢٣ ص.ب ٤٨٧
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٤٥٧٥ ـ ٠٦٥ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست

يدين يؤكد مساعى حركته لتطـوير القرى الدرزيـة

دالية الكرمل — من مصباح حلبي — اكد عضو الكنيست البروفيسور يغائيل يدين زعيم الحركة الديمقراطية للتغيير بانه سيعمل مع زملائه اعضاء حركته على منح كافة الحقوق للمواطنين الدروز في الدولة وان يعملوا في لجان الكنيست على تطوير القرى الدرزية .

كما واعلن ان عضوي الكنيست زيدان عطشه وشفيق اسعد يعدان الان قوانين خاصة باسم «الحركة» الهدف منها تطوير المجتمع الدرزي .

وقد ادلى عضو الكنيست يدين باقواله هذه خلال الحفلة التكريمية التي اقامها مدير المحاكم الدرزية المحامي زكي كمال في منزله بدالية الكرمل تكريما لاعضاء الكنيست الثلاثة السادة امل نصر الدين ، شفيق اسعد وزيدان عطشه . وقد حضر هذا الاحتفال وجهاء وشباب الطائفة الدرزية والقضاة ورؤساء مجالس محلية وغيرهم .

وقد رحب المضيف بالضيوف مشيدا باهمية وجود ثلاثة اعضاء كنيست من ابناء الطائفة الدرزية في البرلمان الاسرائيلي . ثم تحدث عدد من الخطباء هنأوا جميعهم اعضاء الكنيست الجدد وعرضوا امامهم اهم المشاكل التي تجابه المضيف الدرزي .

★ تتمـــات ★

برنامج لتصفية

المهندس دفيد شتيرن .

وفي حديثه عن الاحياء الفقيرة قال الوزير ان رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن يولي هذا الموضوع اهتماما كبيرا . وقال موجها كلامه للمقاولين : اننا نلقي هذا العبء عليكم أيضا » .

وتطرق الوزير الى قضايا الاسكان للازواج الشابة وقال انه لا يرى اي سبب لقيام الدولة بالزام الازواج الشابة بشراء شقة بحجم لا يزيد على ٧٢ مترا مربعا اذا كان في استطاعتهم شراء شقة أكبر .

وتحدث الوزير أيضا عن ضرورة تشجيع البناء للايجار ولتوسيعه بدرجة كبيرة .

وقال الوزير ايضا انه حان الوقت لتغيير قانون أراضي اسرائيل لتمكين البناء الخاص على الاراضي الواقعة داخل هذه المدن .

تعـزيـة

نتقدم بتعازينا القلبية الى عضو الاتحاد احمد سليمان وعموم آل سليمان في البعينة بوفاة الشاب .

سليمان أحمـد سليمـان

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

اعضاء ادارة ومركز وموظفو اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية في اسرائيل

قداس وجنـاز الاربعيـن

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

مريـم جـروس جمـال

وذلك في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا يوم السبت الموافق ٣٠ـ٧ـ١٩٧٧ ((غدا)) الساعة السادسة مساء .

فاولاد الفقيدة وعموم آل جمال وجروس والفار واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء لحضور صلاة الجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز عن روح المرحومتين
كريمـة وكـاملة قبطـي

يوم الاحد ٣١ـ٧ـ١٩٧٧ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في كفر ياسيف .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للاقارب والاصدقاء .

حبيب دله والاقارب